

٢١٦٢

كشف الصمد من شرح فتح الجواد للمنظومة ابن الصمد

م

للدبير، محمد سعيد بن عبد القادر - كان حبيبا

قبل سنة ١١٩٤ هـ • كتبت سنة ١١٩٤ هـ

٢٩ ق

٢٩ س

٢٢٢ ٦٨٦ م

٥٥٢٧

م

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ١ - ٢٩) فتلها نسخ

مستند •

١ - الصمدات، الفقه الاسلامي واصله

٢ - المؤلفين، ب - تاريخ النسخ ج - حاشية

مفتوح ابن الصمد

على شرح

٢-١٦٢٨ ق

١٢-٢-١٥٥

٢١٦٢

فتح الجواد بشرح منظومه ابن الصمد، الحرمي، أحمد

م

ابن حمزة - ٩٥٧ هـ • بخط محمد أمين بن قاسم

- ١١٩٩ هـ •

٢٩ ق

٢٩ س

٢٢٢ ٦٨٦ م

٥٥٢٧

م

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ٣١ - ٤٩) فتلها تطبيق

مقروء • طبع •

الاعلام ١١٧:١ الأثرية ٥٦٢:٢

١ - الصمدات، الفقه الاسلامي واصله

٢ - المؤلفين، ب - النسخ ج - تاريخ النسخ

منظومه ابن الصمد

شرح الحرمي

٢-١٦٢٨ ق

١٢-٢-١٤١٥

حاشية المسمايه بكشف
المراد على شرح منظومه
ابن العماد

م

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٥٥٢٧ ٢٨٥٦
العنوان: مجموع كتايب الادب الفارسيه شرحه ابن العماد
المؤلف: المديري، محمد بن محمد بن محمد بن القادر
تاريخ النسخ: ١١٩٤ هـ
اسم الناسخ:
عدد الاوراق: ٤٩
ملاحظات:

بالحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي فقه في دينه من اصطفاه • وهدي لهم شريعتهم
من ارتضاه • وجعل العلم أسجاً منيرة وهدي بهم من اختار من
أوليائه • وأصلي واسلم على سيدنا محمد سيد أنبياءه • وعلى آل وصحبه
الذين جردوا سيوفهم لله في الله • وتأبى عنهم الذم بل غفرنا عنهم
خير خير البلاء • وفواها عاهدوا عليه الله • وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلاً من التلاوة • وأشهد
أن سيدنا محمد عبده ورسوله شهادة أدخل بها إلى يوم لقاءه • وبعد
فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد سعيد بن الشيخ عبد القادر بن
السيد عبد الكريم البكري نسباً الشافعي من هبة الشافعي عقيدة
القادرية طريقة هذه حاشية جمعها على شرح معقولات ابن العباد
للشيخ العالم العلامة الحبر البحر الفهم الشيخ مشايخ الأزهري محمد شمس
الدنيا والدين الرسل أنصاري الشافعي تغذاه الله برحمته أمين
وسميتها كشف المراد من شرح فتح الجواد لمنظومة ابن العباد والله
أسئل وهو حسي ونعم الوكيل أن ينفع بها كما نفع بأهلها وأن يجعلها
خالصة لوجه الكريم ونفعاً لعباده المؤمنين ووسيلة للفوز
بجنات النعيم ومن رأى فيها سقطاً أو عثرة أو هفوة وأصلحها فأجر
على الله تعالى واستودع الله ديني ونفسي والدي وأحبائي ومن أحسن
إلي جميع ما أنعم الله به علي وعليهم من أمور الدنيا والآخرة فإنه
سجانه وتعالى إذا استودع شيئاً حفظه ونعم الحفيظ بسم الله الرحمن الرحيم
قوله بسم الله أما الاستعانة وأما المصاحبة وقد اختلف في أيها أو

ف قيل

ف قيل للاستعانة لأن الباء المفيدة لها هي الداخلة على الة الفعل التي
لا يوجد إلا بها كالباء في كتبت بالقلم ونحوه فكان الفعل طامه يكمل شراً
ما لم يصدر باسمه تعالى من له اسماً منزلة كالألة له وقيل للمصاحبة
على وجه التبرك وهذا أظهر لسلامته من الإخلال بالأدب المشعر به الأول
من جعل اسم الله تعالى مقصوداً غيره لا لذاته لأن الألة شيء يقصد
لغيره لا لذاته إذ الألة هي الوسيلة بين الفاعل والمفعول في وصول
أثره إليه **قوله** الحمد لله سيأتي الكلام عليها وعلى البسملة **قوله** الذي
بعث أي أرسله إلى الخلق كافة ليلة أسري به **قوله** وتبيناً للعالمين
أي مبيناً لهم أمور دينهم **قوله** وقدوة للعالمين أي يقتدون بقوله
وفعله **قوله** سمحاً أي خالصة وأضحة **قوله** محفوفة بالتسهيل الخ
أي يحيط بها ومنه قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج **قوله**
صلواته عليه وسلم جملة خبرية لفظاً استثنائية معنى أي اللهم صل
الخ **قوله** وعلى آل الخ سيأتي الكلام عليهم وعلى الصلوات **قوله** وبعد
الواو عوض عن أما ومن ثم لا يجمع بينهما وما وقع في المفتاح من قوله
وأما بعد فالواو عاطفة قصة على قصة أهلي وبعد ظرف زمان
أو مكان مبنية على الفهم عند حذف المضاف إليه ونية معناه تشبيهاً
لها بالغايات في محل نصب على الظرفية والعامل فيها يكن أو أماً بناءً
على أنه من توابع الشرط أو يكون بناءً على أنه من توابع الجزاء ورجح
السعد **قوله** الشيخ أي وهو لغة من جاوز الأربعين وشرعاً من بلغ
رتبة أهل الفضل ولو صبياً فإنه الناس طفال و صغار وذراوي أي
البلوغ وشباب إلى الثلاثين وكهول إلى الأربعين وبعد الأربعين الرجل شيخ

والمرأة شيخه واستنبط بعضهم ذلك من القرآن العزيز قال تعالى وابتئنا
الحكم صبيا قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ويكلم الناس
في المهد وكهلا ان له ابا شيخا كبيرا **فان** مدة كل مولود من ذكر
وانثى بين يد كل عام اربعة اصابع باصابع نفسه وهي مقبوضة والعيان
يشهد لذلك وكل احد طول اربعة اذرع بذراع نفسه وقيل القوق
تزيد الى اربعين وتقفل الى الستين وتنقص كل يوم بعد ذلك **قوله**
الامام اي المقدم على غيره **قوله** العالم اي المتصف بالعلم **قوله**
العلامة التأخيه لتأكيد المبالغة والمقل من الوصفية الى الاسمية **قوله**
قوله احمد بالجر بالفتحة بده من الامام او عطف ببيان **قوله** اي
العباس هذه كنيته **قوله** شهاب الدين هذا لقبه **قوله** ابن عماد
الدين هذا اسم ابيه **قوله** تفرده الله الى جملة دعائية **قوله** يحل
الفاظها اي يبين تركيبها كالفاعل والمفعول ومرجع الضمير وما اشبه
ذلك **قوله** ويبين مرادها اي معانيها اذ لا يلزم من حل الالفاظ
بيان المراد **قوله** ويتم مفادها اي فائدتها **قوله** حاول الدليل اي
من الكتاب والسنة او القواعد **قوله** فتح اجواد هو تخفيف الواو
لا غير **قوله** منظومة ابن العماد الخ من بحر البسيط **قوله** والله اسئل
قدم المعمول لافادة المحصر **قوله** ان يجعله خالصا جملة دعائية
قوله بسم الله الرحمن الرحيم قال العموي الافعال على ثلاثة اقسام
قسم شئ فيه التسمية وقسم لا شئ فيه وقسم تكريم فيه فمن الاول
الوصف والتيمم والذبح وقراءة القرآن والاكل والشرب والجماع وغير
ذلك من كل مردي بالثاني لا زكارد والدعوات والصلاة
والحج

والمرأة شيخه واستنبط بعضهم ذلك من القرآن العزيز قال تعالى وابتئنا الحكم صبيا قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ويكلم الناس في المهد وكهلا ان له ابا شيخا كبيرا فان مدة كل مولود من ذكر وانثى بين يد كل عام اربعة اصابع باصابع نفسه وهي مقبوضة والعيان يشهد لذلك وكل احد طول اربعة اذرع بذراع نفسه وقيل القوق تزيد الى اربعين وتقفل الى الستين وتنقص كل يوم بعد ذلك قوله الامام اي المقدم على غيره قوله العالم اي المتصف بالعلم قوله العلامة التأخيه لتأكيد المبالغة والمقل من الوصفية الى الاسمية قوله احمد بالجر بالفتحة بده من الامام او عطف ببيان قوله اي العباس هذه كنيته قوله شهاب الدين هذا لقبه قوله ابن عماد الدين هذا اسم ابيه قوله تفرده الله الى جملة دعائية قوله يحل افاظها اي يبين تركيبها كالفاعل والمفعول ومرجع الضمير وما اشبه ذلك قوله ويبين مرادها اي معانيها اذ لا يلزم من حل الالفاظ بيان المراد قوله ويتم مفادها اي فائدتها قوله حاول الدليل اي من الكتاب والسنة او القواعد قوله فتح اجواد هو تخفيف الواو لا غير قوله منظومة ابن العماد الخ من بحر البسيط قوله والله اسئل قدم المعمول لافادة المحصر قوله ان يجعله خالصا جملة دعائية قوله بسم الله الرحمن الرحيم قال العموي الافعال على ثلاثة اقسام قسم شئ فيه التسمية وقسم لا شئ فيه وقسم تكريم فيه فمن الاول الوصف والتيمم والذبح وقراءة القرآن والاكل والشرب والجماع وغير ذلك من كل مردي بالثاني لا زكارد والدعوات والصلاة والحج

والحج ومن الثالث احرام والمكروه فان قلت صريح مراده بالكره
بالنسبة للحرام كراهية التحريم والمكروه كراهية التنزيه واعتقد شيخنا
الزيادي والشيخ الرملي انها تكلم في احرام والمكروه اهاج والحاصل
انها تحريم على المحرم لذاته كالحرم وخوفه وتكلم على المحرم لعارض كالمفوض
وعلى المكروه كالشوم والبصل والدخان المعروف ونحوهم ولا سم مشتق
من السمو وهو العلو وقيل من السعة وهي العلامة اقوال قال القرطبي
من قال ان الاسم مشتق من السمو وهو العلو يقول لم ينزل الله
موصوفا قبل وجود الخلق وبعد وجودهم وعندنا انهم لا تأثير لهم
في اسمائهم وصفاتهم وهذا قول اهل السنة ومن قال مشتق من السعة
يقول كان الله تعالى في الازل بلا اسم ولا صفة فلما خلق الخلق جعلوا
له اسماء وصفات فاذا افناهم بقي بلا اسم ولا صفات وهذا القول
اشنع من القول بخلق القرآن **قوله** اقتداء الخ هو علة الجمع بين الاشياء
والترتيب بينهما **قوله** بالكتاب العزيز المفتوح بهما **قوله** وعمله هو علة
للافتداء بالبسملة فقط بدليل ما بعده اه قل وفيه نظر ولما كان الكتاب
لا امر فيه وكان اصلا واماما قال اقتداء ولما كان الحديث متضمنا للا
قال عملا اي امتثالا **قوله** ذي بمعنى صاحب نعت امر وبال مضاف اليه
والبال له معنيان في اللغة احدهما القلب يقال فلان لم يخطر ببالي
اي بقلبي وثانيهما الحال والثبات وهو المناسب هنا ولذا اقتصر عليه
المشار **قوله** بالحمد لله اي بالرفع فان القارص لا يحصل الا بشروط
خمسة رفع الحمد وتساوي الروايتين وكون رواية البسملة بيا وكون البنا
صلة بيذا وان يراد بالا ابتداء فيهما واحد **قوله** اي حال يهتم به شرعا

١

بان لا يكون محرما ولا مكروها ولا ذكرا محضا ولا جعل الشارع له مبدءا
وان يكون مقصودا فخرج المحرم لذاته فحرم عليه على المعتمد والمحرم
لعارض والمكروه فتكره عليه وخرج الذكر المحض كالتهيل فلا تطلب
تسمية وخرج بالمحض القران فتطلب التسمية له لا شمالة على القصص
الاحكام وخرج ما جعل الشارع له مبدءا بغير البسملة كالصلاة وخرج بان
يكون مقصودا ما يكون وسيلة الى المقصود حتى لا يرد ان كلاما من البسملة
والجملة امر ذو بال فيحتاج الى سبق مثله ويتسلسل واحسن ما قيل من
الاجوبة ان كلاما من البسملة والجملة كما يحصلان البركة لغيرهما يحصلانها
لانفسهما كالشاة من اربعين تنكي بنفسها وغيرها **قوله** الحمد هل له
فيه للجنس ام للعهد العلمي ام للاستغراق واو الى الثلاثة الجنسية
كدعوى التي بيينة فانه يفيد الحكم بالبرهان العقلي وبيانه ان اختصاص
الجنس به تعالى هو قضية لامة الداخلة على الخبر تستلزم اختصاصا فردا
به تعالى لو وجد فرد منه لغيره لثبت الجنس في ضمنه وقال الحمد ولم
يقول الحمد ما للتاسي بالقران العزيز اولا لانه بجملة اسمية وهو تزل على
ثبوت الحمد اما بخلاف الفعلية فانها تدل على التجدد والحديث والحاصل
ان الحمد ينقسم الى اربعة اقسام قسمين قديمين وقسمين حادثين
فاحد القسمين الاولين حمده تعالى لنفسه **قوله** تعالى الحمد لله رب العالمين
وثانيهما حمده تعالى من شأن عبادته **قوله** تعالى نعم العبد ان اواب واول
القسمين الاخرين حمدا له تعالى وثانيهما حمد بعضنا لبعض **قوله** لفة
الثنا باللسان فدخل في الثنا الحمد وغيره وخرج باللسان الثنا بغير
الحمد النفسي **قوله** سواء تعلق بالفضائل وهي نعم القاصرة كالنظافة
وحسن

وحسن الاعضاء والذات واجتناب الرذائل **قوله** ام بالعواضل وهي المنع
المتعدية وهي ما ظهر اثرها في غير كالتعليم في العلم وخوض المعارك في
الشجاعة ونحو ذلك **قوله** فلينبي اي يشعر ويدين **قوله** سواء كان ذكرا
باللسان بان ينبي به على المنع **قوله** ام اعتقادا او محبة بالجنابات
يعتقد بقلبه انصافا بالمنع بصفات الكمال **قوله** ام عملا وخدمة مع الكمال
وفي نسخة بالاركان وهي اولى اي اجوارح غير اللسان بان يدب بها في طاعة
المنع **قوله** تركية النفس اي تطهيرها قال تعالى قد افلح من تركها اي طهرها
قوله والكمالات الفضائل الفاضلة اي المتعدية كتعليم العلم والكرم
والسخا **قوله** ثم الصلاة اي صلاتهم قرب المصنف بالتدأ على الله تعالى الثناء
على نبيه علا بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل
الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب اي كتب الصلاة علي في
كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب **قوله** وبقوله
صلى الله عليه وسلم كل خطبة لا يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم
شوها اي قبيحة **قوله** ومن المكلف وهو لا ينس وجن بدو من سائر
الحيوانات كما عبر حجر واما من الجمادات فقد ورد الاحجار سلمت عليه
صلى الله عليه وسلم وكذا الاشجار ولم يرد انها سلمت عليه ولا مانع منه
فان قلت هل يدخل في الصلاة والسلام عليه رياء فاجواب ان لهما
وجهين فالملوب من الله تعالى لا يعطه الرياء واما ثواب الفعل فيعطه
الرياء **قوله** ودعا عطف خاص على عام **قوله** على المختار ضمن الصلاة معني
الشاحق بقدر يعلي **قوله** من مضر نسبة الحمد التاسع عشر وهو
مضرب نثر **قوله** عدنان كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان

امسك وقال كذب المشايخ قال نعم وقروا بين ذلك كثيرا **قوله** وعلى
اله اتي بعلي ردا على الرخصة القائلين لا يفصل بين النبي وبين اله
بعلي مستلزم بقوله صلى الله عليه وسلم لا تفصلوا بيني وبين ابي بعلي
فقلت الرخصة بعلي وال اسم جمع باتفاق **قوله** موثوقا باني الخ بالتعليق
فيها فيشمل نبات هاشم والمطلب هو نبات دون اولاد النبات **قوله**
ثم على صحبه والصحابي بل كل مسلم اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
حال حياته بعد بعثته اجتمعا عرفيا وقولهم ومات على ذلك هذا
شرط لتمام الصفة **قوله** اي للتسليم فيه اشارة الى ان اسم المصدر
الذي هو السلام يأتي بمعنى المصدر الذي هو التسليم وذلك واقع
في القران كثيرا ودفع الابهام من توهم ان السلام هنا من اسمائه تعالى
اذل السلام بمعنى التسليم والتحية والسلامة من التقايص
والاستسلام واسم الله واسم شجر البراءة من الصيوب والمراد هنا الاول
قوله موصلة الى البغية اي الى المطلوب **قوله** امثالا لقوله تعالى
وخروج من الكراهة اذ يكره افراد الصلاة عن السلام كما قاله في الاذكار
وعكسه **قوله** محمد وهو افضل المخلوقين من اسن وجن وملك قائدة
قال ابن العربي به جل جلاله الفاسم ولنبية صلى الله عليه وسلم
كذلك **قوله** علم منقول الخ اي محمد محمد فهو محمد وذاك محمد
قوله وقد حقق الله رجاءه لاسيما ان صح ما نقل عن جده انه
راى سلسلة بيضاء من فضة خرجت من ظهره اضالها ما بين المشرق
والمغرب ثم عادت كانهما شجرة على كل ورقة منها نور واهل المشرق
والمغرب يتعلقون بها فبهرت لم يولد يبتغي اهلها ويحده اهل
السماء

اي

السماء والارض **قوله** فبشرى انت ايها المحدث بفضايله ومعجزاته وكراماته
في امور الدين والدنيا والاخرة **قوله** اي دين الاسلام المرتب على
نهج الاستقامة وهي الشريعة التي شرعها الله لنا من الاحكام **قوله**
وكالا فطرا اي اذا خرج من البلد ونحوها قبل طلوع الفجر اما اذا
خرج بعد طلوع الفجر فلا يجوز له ان يفطر الا اذا اضطر **قوله**
للمسافر اي سفر قصر اذا كان مباحا **قوله** وحط الجهاد عن الاعوجاج
قال نعم ليس على الاعوجاج وعلى الاعرج حرج ولا على المريض حرج
قوله وفتح عليكم اي لكم باب التوبة قال صلى الله عليه وسلم لايزال
باب التوبة مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها **قوله** في حقوقه
اي التي هي لكم جواب **قوله** في حقوق العباد التي هي لكم زواج **قوله**
كفر من موضع النجاسة من التوب والجد اي فامركم بفعلها سبعا
ثم خفف عنكم بفعلها مرة **قوله** وتحرير الغنايم اي جعلها قال صلى
الله عليه وسلم احلت لنا الغنايم ولم يحل احد قبل **قوله** وتعين
القصاص الخ اي ان لم يعف صلحها **قوله** وهو الرقة والرفق اي
وهو من الله بتوفيقه ولما كان التوفيق عزيزا لم يذكر في القران الا في
ثلاثة مواضع في قوله تعالى وما توفيقا له باسسه وقوله تعالى وان يريد
اصلاحا يوفق الله بينهما وقوله تعالى ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
قوله وهو العطا وقيل التفضل بالنعم **قوله** فاتخذته عدواي لك
في عقايدك وافعالك وكن على حذر منه في جميع احوالك قال الله
تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا **قوله** واحذر منه اي
غاية الحذر **قوله** شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الذي قاله

صلواته عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج
منه شيئا م لا فلا يخرج من المسجد اي لصلاة حتى يسمع صوت
او يجد ريحا رواه مسلم **قوله** فخذ اي انت ايها الفطن اللبيب **قوله**
شيئا اي من انواع نجاسات **قوله** اذا قلت اي عرفا هذا شامل لما
لو كان القليل متفرقا ولو جمع اكثر وهو المراح اه شتم رفقوا لهم
الكثير لا يعفى عنه اي بتد الا بانضمام غيره اليه **قوله** سويكلب اي سوي
دمه فلا يعفى عنه مطلقا الا اذا لم يدركه الطرف اي فيعفى عنه **قوله**
فهو طاهر من الحيوان الطاهري ونجس من الحيوان النجس **قوله**
خلاف الدم اي فانه نجس مطلقا سواء كان من حيوان طاهر ونجس
قوله دم الدما ميل اي والقروح وحاصله ان دم الانسان نفسه كالدم
والقروح والفصد والحجامة ان كانت في محلها يعفى عن قليله وكثيره
بشرط اربعة ان لا يكون بفعله وان لا يحاطه اجني غير ماء الشرب
وماء الطهارة وان يكون في ثوبه الذي يحتاج اليه ولو للتعجل وان
يكون ملبوسا **قوله** اعلم ان النجاسة على اربعة اقسام قسم
لا يعفى عنه في الثوب والماء وهو معروف وقسم يعفى عنه فيهما
وهو ما لا يدركه الطرف وقسم يعفى عنه في الثوب دون الماء وهو
قليل الدم لسهولة صون الماء عنه ولا نكثره غسل الثوب بتبليبه
وقسم يعفى عنه في الماء دون الثوب وهو الميتة التي لا دم لها
سائل حتى لو حملها في صلاة بطلت وامام ان لا يستنجأ فيعفى عنه
في البدن والثوب حتى لو عرق فسال للعرق فاصاب الثوب منه شيء
في المحل المحاذي لمحل التجرع عفى عنه في الاصح دون الماء اي فهو من
القسم



القسم الثالث عكس منقذ الطير فانه اذا كان عليه نجاسة ووقع في الماء
لم ينجسه على الاصح ولو حمله في الصلاة بطلت اي فهو من القسم الرابع
هكذا نقل ابن ابي شرف المرحوم عن مرار **قوله** ويقضي ان يكون هناك
قسم خامس وهو الذي يعفى عنه في المكان فقط دون الثوب والبدن
والماء وهو ذرق الطير في المسجد اذا كان جافا ولم يكن بيد المصلي
ولا بثوبه رطوبة **قوله** وقعت في الخمر وان نزعته منها حالا والحاصل
انه ان وقع فيه عين نجسة ضرت مطلقا وان وقعت فيه عين طاهرة
بعد التخلل لم تضر مطلقا وان وقعت فيه قبل التخلل فاما ان يتخلل منها
شيء ام لا فان تخلل منها شيء ضرر وان لم يتخلل منها شيء بان كانت لا يتخلل
منها شيء اصلا ونزعته قبل التخلل او كانت يتخلل منها شيء لمكان نزعته
قبل ان يتخلل منها شيء ثم تخللت فانها نظير فيهما ولا يضر ما يشق الا حذر
عنه كبعض حبات العنب **قوله** كذا البرغوث **قوله** فانه روى احمد
والبخاري في الادب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا تنسب فانه يقطن الى صلاة
المحجر **قوله** فلا تضع صلواته اي وكذا كل ميتة لا دم لها سائل لو حملها
في ثوبه او بدنه وان لم يقصده كقتل قتله فتعلق جلده بظفره او
ثوبه فمن اطلقه لا بأس بقتله في الصلاة فقد كذب واخطا ومنه من
ان ما يتخلل خياطة الثوب من نحو الصبياء وهو يبيض القمل يعفى عنه
وان فرضت حياته ثم موته لم يضر الا بقاءه مع مشقة فتق الخياطة
لا خراج **قوله** لو فتش عمامته فوجد فيها قشر قمل وجب عليه
اعادة ما يتقن اصابتها فيها اه بها مشى ونقل عن المصنف العفو لان

لانت الاضنان لا يومر بتفتيشها واستقرت بخنا ما قاله المصنف فاقرو وقال
 لما صرحوا به من العفو عن قليل النجاسة التي يشق اخراؤها كسير
 دخان النجاسة وعبارة السرجين وشعر نحو الحمار فقياس ذلك العفو عنه
 ولو في الصلاة التي علم وجوده فيها بل الاخر في هذا الشق من الاخر
 عن دخان النجاسة ونحوها اه ع ش **قوله** معذرة لنا سلك فائدة
 قال في الانوار اذا صلى مثلاً وفي ثوبه نجاسة ولم يعلم بها حتى مات
 فالمرجو من عفو الله عدم المواخذة **قوله** وببيض قل هو بالصاد
 المعجمة وكذا ببيض غيره الا التمل فانه بالظا المثالة **قوله** بضم الصاد
 اي وفي نسخة بكسرهما **قوله** يخرج من القراري دوره **قوله** وهو البق
 قاله الجوهري والظاهر كما قال الشيخ ستموله البق المعروف ببلادنا
 وفي غيرها يسمى فسفا **قوله** كدم قل وبرغوث اي بالنسبة للصلاة
 لا نحو الماء القليل فينجس به ولا اثر ملاقات البدن له رطبا عند المتولي
 ويؤثر عند الشيخ اي علي لكن يؤخذ من علته انه كانه لوطية يشق
 اخراؤها ان كانت حاصلة من ماء طهارة او شرب وحلق راس
 ولا يكلف تشيق البدن لغيره خلافا لابن العبادي ويمكن الجمع بين
 كلاهما فيجعل كلام المتولي على ماء الفصل والوضوء ونحوه وكلام الشيخ
 اي علي غيره وهو ماء التبرؤ والتنظف وهذا هو المقدم **قوله**
 عن شامل لابن الصباغ والاصح عند المحققين العفو سواء قل او كثر
 انتشر بصرقه ولا اي **قوله** ابن الصباغ ضعيف **قوله** فقد قال الرواية
 اي بغير تهر واسمه عبد الواحد بن الحسن شافعي عزم القائل لو اضرقت
 كتب الشافعي لا مليتها من حفظي **قوله** كذا الفصد والحجامة والدماميل
 والقروح

والقروح حاصل مسئلة الدم وما عطف عليها بالنظر للعفو وعدمه انها
 ثلاثة اقسام الاول ما لا يعفى عنه مطلقا اي قل او كثر وهو المفلط وما
 تعدي بتفحصه به وما اختلط بالجني ولو طاهر كالخارج من عينه والشر
 او انفه او قبله او دبره ويلحق بذلك ما لو حلق راسه فخرج حال حلقه
 واختلط دمه ببيل الشعر وحك نحو الدما مل حتى ادما لم يمسك عليه
 الدوائ ثم فرغ عليه كما افق به والدمر وافرغ عليه وكذا والثاني ما يعفى
 عن قليله دون كثيره وهو الدم والقيح الاجنبيين اذا لم يكونا من
 مغلط ولم يتعد بتفحصه به والثالث الدم والقيح غير الاجنبيين كدم
 الدما ميل والقروح وموضع الفصد والحجامة فيعفى عن كثيره كما يعفى
 عن قليله وان انتشر للحاجة ما لم يكن بفعله او جاوز محله ولا يعفى
 عن القليل فقط وايضا محل العفو عن سائر الدما بالنسبة للصلاة
 فلو وقع المتلوث بذلك في ماء قليل او ما يعجسه اهر مر قلت وقوله
 وقع يخرج ما لو لم يقع كان ادخل يده المتلوث بذلك فان كان للحاجة
 لم يضر والاخر كما قيد به ابن حجر قال سم فيفيد التقييد بالحاجة انه
 اذا ادخل يده في ماء قليل او ما يعجسه لاخراج ما يحتاج لاخرجه لم ينحس **قوله**
 بين ان تنتشرها الوضوء ولا تقاحشت وغلبت على التوب ولا خلافا
 للاذرع في قصر كنه ام زاد على الاصابع خلافا للاسنوي اهر مر في شروط
 الصلاة **قوله** عن قليلها وكثيرها اي ما لم يكن بفعله او جاوز محل
 حلوه ولا يفتقر العفو بالقليل بنحو ماء الوضوء والفصل ويعرف اولا
 اي كما شرب حال الشرب وطعام حال الاكل واماما النفطات والقروح
 فطاهر كالمرق ان لم يتغير والا فنجس ويعفى عن دم الاستحاضة وسلس البول

عما استصحب منه بعد الاحتياط فائدة تختلف المتأخرون في نسخ
 العنكبوت قال ابن حجر في شرحه وعن العدة والحاوي المحرم بنجاسة
 نسخ العنكبوت ويؤيده قول القرطبي والقزويني أنه من لعابها مع قولهم
 أنها تتغذي بالذباب الميت كمن المشهور الطهارة كما قاله السبكي والأذري
 لأن نجاسته تتوقف على تحقق كونه من لعابها وأنها لا تغذي إلا بذلك
 وإن ذلك السنج قبل احتلال طهارة فما وافى بواحد من هذه الثلاثة
 وأتى بعضهم فيما يخرج من جلد خوخية وعقرب في حياضها بطهارته
 كالعرف وفيه نظر بعد التشبيه بالعرق بل لا قرب له نجس له بحرقه
قوله كذا الوشم بفتح الواو وكسر النون أي وإن كثرت وانتشر عرق
 وإن جاوز البدن إلى الثوب كما اقتضاه إطلاقهم ولا ينافيه ما يأتي
 في نحو الفصد لأن لا مبتلا هنا أكثر بل وإن تفاحش وأطبق الثوب
 على المعتداه حجر ويعفى عنه إذا كان برأس كوزيم عليه ماء قليل
 لأن ذلك مما تقع به البلوى ويشق الإخراج عنه ولو شك في شيء
 مما ذكره قليل أم كثير فله حكم القليل عند الامام **قوله** وثوبه أي ومكانه
قوله من الذباب يضم الذال المعجمة وكنيته أبو جعفر لأنه جاهل
 الحيوانات خلقا لأنه يلقي بنفسه إلى الهلاك وضرب به مثلا في
 القرآن العزيز وهو أصناف كثيرة وجمعه ذباب بكسر الذال وأذبه
 ولا يقال ذبانه بالنون قبل لها قاله الجوهري ومثله الخفاش ورث
 كل منها كبوله أي وكذا بول سائر الطيور ونقل عن بعضهم العفوق عن
 الكثير أيضا أهقل على الخطيب ولو كان الروث رطبا بالثوب والبدن
 وأمكن على الأوجه خلافا لمن خص المكان بالجفاف وعمم في الأولين
 اهـ

هو

اهـ **قوله** كما حفظ في كتاب الحيوان ما خوذ من جحظت عينه لمنع خرجت
 مقلته أو عظمت وكما حفظه عمرو بن حمر بن محبوب أبو عثمان من أهل
 البصرة أحد شيوخ المعتزلة له كتابا للبيان والفتن وكتابا للحيوان
 وكتاب العرجان والفرعان نوب في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين
 وقد جاوز السبعين **قوله** وفي بعض النسخ بقوته أي بافتائه **قوله**
 أي لعصر الأخران لأن ما ذكر مما تقع به البلوى **قوله** كفرة وهي القطة
 وجمعها سنائر ولها أسماء وأولها سنور وقطة وهرق **قوله** وروثها
 أي وشحمها ودمها ولعابها **قوله** ولا يجب غسله الخ وكذا لو كل الأدمي
 لحم كلب وخنزير لم يجب تبخير محل الاستنجاء كما نقله الروياني **قوله**
 الشاة مثلا إن علفت وتسمى الحلالة وهي بفتح الحيم وتشديد اللام
 وهي التي تأكل الحلة وهي العذرة والبقرة وغيرها من النجاسة وقيل
 يكرم كلها لتنتج لحمها والمعتدانه إذا وجدت فيها راحتها يكرم
 أكلها كما لو أنت اللحم المذكور وتروح فإنه يكرم كله قال البلقيني ينبغي
 تقدي الحكم إلى شرفها وصوفها المنفصل في حياضها وكما ولدها بها
 إذا ذكيت ووجد في بطنها ميتا ويكرم ركوها بلا حائل **قوله** أو كان
 ما أصابه قليلا ولو اقتصد مثلا وهو في الصلاة فخرج الدم ولم
 يلوث بشرته أو لو رثا قليلا لم تبطل صلاته لأن المنفصل في الأولي
 غير مضاف إليه وفي الثانية معفو عنه **قوله** في غزوة ذات الرقاع أي
 هو موضع بنجد وسميت بذلك لأن الوقفة كانت عند شجرة تسمى
 بذلك وقيل لأنهم لفوا على بواطن أقدامهم الخرق لأنها كانت قد
 غرقت وقيل غير ذلك والثاني أصح لأنه ثبت في الصحيح وقال الشيخ

بفتوته

ابن حامد الجويني هذا هو المعتمد **قوله** ان خرج منتبها بصفرة قضية
 عبارة انه مع التثنية والصفره يقطع بانه من المعدة ولا يكون من محل
 الشك **قوله** فبلغ عنده اي طرزي رجسوان كان صاعدا من المعدة و
 يعرف كونه منها ان خرج منتبها وان كان خارجا من الصدر او كلف فانه
 ظاهر وكذا لو شك هل هو منها ام لا ومن ذلك ما لو اكل شيئا نجسا او متنجسا
 وغسل ما ظهر منه ثم خرج منه بلفم من الصدر فانه ظاهر ان ما في البطن
 لا يحكم عليه بالنجاسة ولانا لم نتحقق مروه على محل نجس **قوله** قد عفا
 عنه كما في الروضة اي وان كثر ولا فرق بين ان يسيل على ملبوسه او غير
 ملشقة الاحتراز عنه وينبغي ان لا يعفى عنه بالنسبة لغيره من ابتلي فيه اذا
 مسه بلا حاجة اخذ من قولهم على حجره لو مس نجاسة معفو عنها على
 غيره فالظاهر انه لا يعفى عنها في حقيقة حيث كان مسه بلا حاجة هو بالمعنى
 وليس من ذلك ما لو شرب من اناء فيه ماء قليل واكمل من طعام ومس
 المعلقة بغيره ووضعها في الطعام فان الظاهر انه لا ينبغي ما في الاناء
 من الماء ولا من الطعام ملشقة الاحتراز عنه اذ لا يلزم من النجاسة التنجيس
 فلو انصب من ذلك الطعام على غير شي لا ينجس لانا لم نحكم بنجاسة
 الطعام بل هو باق على طهارته **قوله** معفو عنه اي ويدل من السنة
 قول عائشة رضي الله عنها كنا نطبخ البرمة على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى نقولها الصفر من الدم فياكل ولا ينكره وقال الحليمي نجس
 معفو عنه وان لم يسيل عن محله وهو الظاهر **قوله** كذا نقلوا اي وهو
 الاصح ان لم يختلط بشي بخلاف ما لو اختلط بغيره كما يفعل في البقر
 التي تنجس في المحل المعدل نجسا الا ان في مصر من صب الماء عليها لانه
 الدم

الدم عنها فان لما في من الدم على اللحم بعد صب الماء عليه لا يعفو عنه
 وان قل لا اختلاطه بل نجسي ولا فرق في عدم العفو عما ذكره من المبتلي به
 كالجزارين وغيرهم لكن يرد عليه ان من يتلى بالقي عفى عنه في ثوبه
 وغيره وان كثر كما صرح به مرر فقياسه هنا ان يكون كذلك ويمكن الفرق
 بان القبيح لما كان ضروريا وليس باختيار عفى عنه مطلقا بخلاف الدم
 لما كان بفعله لم يعفو عنه ولو شك في الاختلاط وعدمه لم يضر كان
 الاصل الطهارة **قوله** وشيخ تيرد الخ ضعيف **قوله** في قتال اي مباح
قوله الى امساكه اي في حال القتال واضطر الى حمله جاز له حمله في الصلاة
 وان كثر الدم وان لم يكن محتاجا اليه **قوله** خوف الهلاك اي على نفسه
 او ماله او بضعه **قوله** نوع من العصا فيرسمي بذلك لانه عصي وقرينة
 ابو يعقوب والافني عصفور لانهما من الطييات **قوله** بعته بضم العين
 المهملة **قوله** لما من وهو قول الامام ويغفر الحمل في هذه الساعة
 لان في طرحه نقضا لاضاعة المال وهذا هو الفرق الخ **قوله** له اي لصاحب
 المال **قوله** كخوف اي كصلاة **قوله** في دفع الصائل اي عن نفسه او ماله
 او اهله **قوله** ان الحيان والحيان هو الذي لا طبع له ولا قطع ولا استقا
 بل هو ككل **قوله** بصيخته اي خلف الامر **قوله** له اي للمصلي **قوله**
 بشرط خوف اي عليه اي بشرط ان يخاف عليه الضياع **قوله** اي بكان صلاة
 الامن لعله بكانه صلاة الامن **قوله** او شقة هذا موافق قول النظم
 والبعض الخ **قوله** والبعض اي بعض الاذن **قوله** بدما اي بدم الاذن
قوله لنقا اي بالرائي **قوله** لصقت اي الاذن **قوله** في الرافعي اي قاله الرافعي
 في الجنايات قال ولو قطعت كلها فالتصقت وجب فصلها وما ذكره

ضعيف مفرع على قول العراقيين **قوله** كبرت بالثلاث المثلثة **قوله** في الام
من سنة اي اخذ العراقيين ذلك من نص الام فانه نص فيه على ان
من قلعت سنة فاعادها فثبتت وجب عليه قلعها لاجل الصلاة واما
اذا قلنا بالمذهب ان العضو الملبس من الحيوان حكم حكم ميتة فلا
يجب قطع الاذن ولا قلع السن قال ابن رسلان في زبدة وجزوي
كيد مفصول مكيتة لا شعر لها كحل وهذا هو المعتقد **قوله** ان لم يجد
عظما طاهرا اما لو وجد العظم الطاهر الصالح ولم يجتج للوصل حرمه
عليه لتقديره ووجبه عليه نزع وان اكتساح الحامله نجاسة تقدي
بجملها مع تمكنه من ازالها كما لو وصلت المرأة شعرها بشعر خبي
لانها حاملة لنجاسة في غير معدنها فقدت بجملها ويجوز انزالها بخلاف
من شرب الخمر فانه تقصص صلاته وان لم يتقيا ما شره لوصوله لعدن
النجاسة وكذا يجرم على المرأة وصل شعرها بشعر طاهر ظاهرهم ولو
كان شعر نفسها الذي انفصل منها او لا ليس بعيدا لانه بانفصاله
عنها صار محترما **فروع** هل يجوز للزوج ان ينظر الى شعر زوجته
اذا كان موصولا قبل العقد وهل اذا انفصل منها شعر وهي في نكاح
ثم طلقها امر لا الجواب لا يجوز فيها ما هو شر لمخصا فان مات من
وجبه عليه النزاع لم ينزع له تلك حرمة ولسقوط التقيد عنه ويجرم
نزعها كما في البياض عن عامة الاصحاب وصرح به الرويان والماوردي
مع التعليل الثاني اهرم وقضية عدم الجواب صحة غسله وان لم
يستتر العظم الخبي بالحم مع انه في حال الحياة لا يصبغ غسله في هذه
الحالة لعدم صحة الفصل مع قيام النجاسة فكانهم اغتفروا ذلك لفروقه
هتلك

هتلك حرمة وعبارة الرافعي اما لو مات قبل النزاع فوجهان اظهرها
لا ينزع لان فيه هتلكا لحرمة الميت وكان النزاع في الحياة انما امر به
محافظة على شرايط العبادة فاذا مات سقط التكليف وزال التقيد
اه ووقع في الحاد م خلاف ذلك فلا التفات اليه وهذا هو المعتقد
قوله بالوشم اي وهو حرمه لخبر الصحيحين لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواصلة والمستوصلة اي فاعلة ذلك وسايلته فائدة قال ع ش
حادثه وقع السؤال عنها ما قولكم في كي يتقاطونه بدمشق يسمى به كي
الحصنة هل تقصص الصلاة مع الحصنة ام لا اجاب قيا سما ص جوابه من ان
خيانة الجرح ومداوانه بالنجاسة كالجراي في انه ان لم يقم غير ما ذهبه
به من التجسس مقامه عفي عنه ولا يتجسس ما اصابه وتقصص صلاته معه ان ما ذكر
في الحصنة مثله اه ملخصا **قوله** فيجب عليه نزع الخ اي ان فعله برضاه
وكان بعد البلوغ وامن ضررا يبيح اليتم ولا فلا تلزمه ازالته وعفي عنه
بالنسبة له ولغيره وتقصص صلاته وامامته ولا يتجسس ما وضع فيه يده اذا
كان عليها وشم **قوله** فاذا امتنع المستوشم من ازالته **قوله** لزم الحاكم
نزعها اي وجبه على الحاكم ان ينزعها فكل على المستوشم **قوله** ولا مبالاة
بالله في احوال اي ان لم يخف ضررا في المال **قوله** في صفراي في حال الصغر
قوله وكافر في زمان الشرك الخ قال ع ش على من رخت قوله رولا يعتقد
حرمة المسجد بوجده ان كل ما لا يعتقد حرمة لا يجرم تقاطع ما يكون
سببا في فعله ومنه يؤخذ جواب حادثه وقع السؤال عنها وهي ان قيا
استعمل الوشم بعد بلوغه بلا حاجة تدعو اليه ثم اسلم فهل يجب عليه
ازالة الوشم بعد الاسلام حيث لا ضرر عليه في ازالته ام لا مكن فعل

به من المسلمين قبل بلوغه حيث لم يكلف إزالة بعد البلوغ لعدم تعديبه
في الأصل ويعفى عنه في حقه وحق غيره ولا يجزى ماء قليلا علاقات
محل الوشم له إلى غير ذلك من الأحكام وهو أن الظاهر العفو لعدم
اعتقاده حرمة في الأصل فلا نفري منه حال الفعل وإن كان مخاطبا
لفرع الشريعة أو هو هذا هو المعتقد **قوله** ثم الصحيح وجوب الكشط
فيه أي إذا نفري بوضعه قال النووي في الروضة يتبعه للرافعي ويجب
عليه كشط جلده يعني على الفور لأجل الصلاة كما لو وصل عظمه بعظم
جس يجب عليه شق اللحم وإخراج العظم إن لم يخف ضررا أو موتا **قوله**
وهو النفوي فقد نقل الرافعي عنه أنه لا يجب عليه الكشط يعني في
أحوال بل يجب معالجته فإن زال فذاك والكلفة التقوية **قوله** طاهر
أي وهو أنه كلامه غير متعد بفعله **قوله** على حصر المساجد عبارة
مر في شرحه ويستثنى من المكان ما لو كثر ذرق الطيور فانه يعفى
عنه في الأرض وكذا في الفرش فيما يظهر طهارة الاحتراز عنه وإن لم
يكن في مسجد فيما يظهر بشرط أن لا يتعد المني عليه وإن لا يكون طوية
في أحد الجانبين كما أفاده الورد مع ذلك لا يكف تخري غير محله
وقال مرر والأوجه أن دم البرغيث كالحاصل على نحو حصر المساجد
ممن ينال عليها كذرق الطيور بخلافه من العمداء بالحرف وظاهر
كلامهم أنه لا يعفى مع الطوية ولو لم يجد موداعه ولا طريقا غير
كالمشاة في مطرقة المسجد ونقل عن ابن عبد الحق العفو وهو قريب
للمشقة أو ع ش أه مداني ويعفى أيضا عن رماد الزبل المسمي
بالقصر إذا كان بين الأحجار والأجر ووطئه ثم وطئ حصر المسجد

ورجله

ورجله رطبة من ذلك قال مرر في الفتاوى المسئلة الثانية في رماد
الزبل المسمى بالقصر الذي يجب كالأطيان ويوضع بين الأحجار
والأجر والبلاط إذا عمت البلوى بالعارة منه حتى للمساجد خصوصا
بدمشق وحلب المحروقتين فلا تجلو منه مسجد ولا مكان فاذا لاقى
ذلك ماء المطر ووطئه العامة في المساجد وانتشر الماء الملاقى له
بوطئ العامة ووطئوا حصر المسجد وبسطه وأرجلهم رطبة من ذلك
فهو يعفى عنه لعموم البلوى ولمشقة الاحتراز وإذا لاقاه رطب
وتعذر الاحتراز منه أو شق الاحتراز منه والمراقبة فهل يعفى عنه أم لا
الجواب يعفى عن ذلك لما ذكر وقد عمت به البلوى بالديار المصرية
أيضا **قوله** لأن تنزير المسجد من المستقذرات الخ أي كالحطاط
والبعصاق ونحوها **قوله** حمايته أي الحرم أي ويقع على الذكر والأنثى
وأحد حمايته وليست الرأفة فيها الثانية وهو عند الجوهري نقلا عن
العرب ذوات الأطواق كالنواخت والقاري وعند المصنف نقلا عن
الزهري كما عباي شرب الماء من غير تنفيس بأن شرب جرعة بعد
من غير مص وهو رأي رجح الصوت قال في الروضة أنه كالحاجة إلى
وصفه بالهدير مع العب فانها متلازمة ولهذا اقتصر الشافعي رضي
الله عنه على العب **قوله** فقد أسأت وفي نسخة فأن فعلت أي أنت
قوله أي القليل دون الكثير وتعرف الكثرة بالعرف وقيل الذي
ينسب صلحبه إلى كبتة أو سقطنة والمعتقد الأول **قوله** عفو الخ أي
إن كان متيقن النجاسة ولو بأخبار عدل رواية إذا كان للناس من
الانتشار في حوائجهم وكثير منهم لا يملك أنوثا فلو أمر بالفضل

كلما اصابهم اعطيت المشقة عليهم وهل يلحق بطين الشارع الطين والماء
الذي حول البرك والسبلان وغيرهما من الظاهر لاحتكاكها به فقد قال
مر في فتاويه المسئلة الرابعة في الطين والماء الذي حول الاحواض و
السبلان والاعيين والبرك الموضوعة في القرى والمدن والمتناش
من استعق الناس حال ورودهم واستنقايتهم اذا وطئت الكلاب
ثم لاقاه شيء من ثوب وغيره فهل يكون كطين الشارع يعفى عن
ما يشق الاخرز عنه او يفصل سبعا احداها بالتراب وما الحكم في ذلك
الجواب هو كطين الشارع فيعفى عنه مع ما تقدم راوتقصر الاخرز
منه ولو من مغلظ على الرجح **قوله** ويختلف في الوقت اي فيعفى
عنه في الشتاء والصيف وبوضعه من الثوب اي فيعفى عنه في
الاذبال دون الاكثاف والراس والكام وكل ذلك في القليل دون
الكثير **فروع** لو اصاب اسفل الحفا والنفل نجاسة فذلك بالارض
حتى ذهب اجزاؤها ففي صحة صلاته **قوله** الصحيح لا يقع مطلقا لان
النجاسة لا يطهرها الا الماء **فروع** اخر لو راي شخصا يريد الصلاة
وفي ثوبه نجاسة والمصلي لا يعلم بها لوم الرائي علامة بذلك لان
الامر بالمعروف لا يتوقف على العصيا بل هو لزوال المفسدة قال الشيخ
عز الدين ابن عبد السلام وهي مسئلة حسنة **قوله** دون ما يعزى
اي فلا يعفى عنه **قوله** غلظا بفتح اللام **قوله** فاحكم اي انت **قوله**
وهو المنجى هذا هو المقدم ويعفى عن ما اصاب كمناس من الرشاش
من فقس رجل الرواب وان كان من فقسه الكلب ايضا المشقة
الاخرز عنها واخرزنا بقولنا سابقا ان كان متيقنا عن ما يغلب
على

في
الطريق

على الفطن لاختلاطها بها كغالب الشوارع فان فيه ماء في ثياب الخمارين
والجزاريين والكفار الذين يتدينون باستعمال النجاسة وثياب
الاطفال فان فيه قولي تغارض الاصل والغالب اصحهما الطهارة
عملا بالاصل لان ما يظن نجاسته طاهر قطعاً **قوله** كان خرج من
الميزاب وجمعه ميا منيب بغيره من علو لغة قليلة والاصح في جمعه
ما زب بهنمرة ويقال فيه من زب بتقدير الرء على الذي عكسه
قوله سئل ابن الصلاح عن الجوخ الذي اشتتر على السنة
الناس ان فيه شح الخنزير فقال لا يحكم بنجاسته الا بتحقيق النجاسة
وسئل عن الاوراق التي تغل وتبسط على المحيطات الممولة بها دجنس
فقال لا يحكم بنجاستها عملا بالاصل **فروع** الرش في الطرقات لا ضمان
فيه ان لم يخالف العادة والا فمضمون على الراش لان المباشرة على الامر
به اقول الا ان يكمر الامر الرش فالضمان على الامر لا على الرش
اهل كاتبة غفر له **قوله** فانه ظاهر وهو المقدم ولا يجري فيه قولنا تغارض
الاصل والغالب **قوله** البحث عنه اي ماء الميزاب **قوله** راوا ضلالة تركها
الح اي لقضية عمر رضي الله عنه انه مر ومعه جمع من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم وكان على السطح رجل يسقي حوضه فاصابهم من مائه فسله
واحد من الصحابة عن الماء اطاهراما فقال عمر بن الخطاب لصاحب
الحوض لا تجترنا فهذا روعا السائل عن الماء **قوله** عن الراوي بالمثلثة
ولو من سلك او جرد **قوله** ان بقيت اي الاروات **قوله** فيها اي في النجا
قوله كما ذهب اليه المالكية وهو الاصح **قوله** برأسته قال بعضهم الرئيس
الجنس ومنه حديث الحبرين والروثة والعدرة والروث مترادفات

قال النووي في دقايق العذرة مختصة بفضلة الأدي والروث اعم
 قال الزركشي وقد يمنع وهو مختص بغير الأدي واستعمال الفقهاء لها
 توسع **قوله** اي على الجراد وهو اسم جنس واحده جرادة ونطلق
 على الذكر والأنثى **قوله** والفرق من وجهين الخ لكن القول بتعميم
 العفوقياس ما ذكره في الحرم اذا اعم الجراد ارضه ففناها وقتلها
 فانه لا فائدة فيها للضرورة اولى قال الغزالي في الاحياء كما جاوز
 حده انعكس الحمد وضمنه عبادة جماعة وقد ذهب بعض المالكية
 الى العفوق عن عين النجاسة في الشوارع مطلقا **قوله** لمشتقة اي
 المشتقة العظيمة **قوله** والرجل ان عرقت الخ اي وكذا يعف عن تراب
 الشارع المتيقن النجاسة اذا دخل في النعل قال مري في الفتاوي
 المسئلة العاشرة في تراب الشارع المتيقن نجاسته اذا دخل في النعل
 ثم عرقت الرجل ولصق التراب بالنعل والرجل هل يجب غسل النعل والرجل
 اذا اراد الصلاة او يعفى عنه لمشتقة الاحتراز وعسر الغسل كلما دخل
 التراب واذا ادخله الريح فمما يصاب به هل يجب غسله وتداركه به
 او يعفى عنه **اجواب قاعدة** العفوق كما عتبه البلوي او تقذر او تقس
 الاحتراز منه عفى عنه وحيث كان دخول التراب المختص في النعل
 مع الرجل بالعرف مما يتعدى او يتعسر الترخ عنه كان عفا ومثله ادخال
 الريح غبارا منتجا فمما يصاب به فيعفى عنه ولا يلزمه غسله
 مناه **قوله** اصح ما اتفق وهو المقتد واما النووي في المجموع فانه
 لاختار العفو استدلاله بجديت خلخ النعل في الصلاة وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخبرني ان فيه ما قتل رواه ابو داود

ووجه

117
 ووجه الدلالة منه انه لم يستأنف المصلاة واجاب من قال بعدم العفو
 يحتمل ان يكون ماء يسيل وان يكون مستقرا طاهرا لان المستقذر
 يطلق على الخس وعلى الطاهر كالحطاط والبصا وقيل يحتمل ان اجتناب
 النجاسة لم يكن في صدره الا سلام واجبا ثم وجب بعد اخبار جبريل
 للنبي صلى الله عليه وسلم **قوله** جمع خفاش هو طير صغير يشبه الفأرة
 في اللون يطير بين المغرب والعشاء ولهذا تسميه العامة طوير الليل
 وقد مر انه يعف عن بول سائر الطيور **قوله** رأى الشيخ عبد الله الخ
 اي من عند نفسه اذا كثر **قوله** وبالمعجزة اي بذاك المعجزة عما عرفت
 اي ومثله ما القته الطيور عن اقترها وكذا بقية اعضائها على المقعد
 ومثله ما الوشرب الكلاب من فساقي الدجاج ثم شرب الدجاج منه ثم
 شرب الدجاج من ماء قليل فانه يعفى عنه كما افق به الزيادي وكذلك
 يجوز ذبحها في هذه الحالة واكلها من غير تسبيح فناقيرها للعفو عنه
 ومثله زبل الفأرة اذا وجد في ما يع يشق الاحتراز منه او في حيطان
 الاخلية كما قال ابن حجر وفي عبارته ايضا في شرحه وشرط ذلك كله
 ان لا يغير وان يكون من غير مغلط وان لا يكون بفعله فيما ينصور
 فيه ذلك اه لكن تقدم عن مري فيما لا يدركه الطرف المخرج بالعفو
 عنه ولو من مغلط ولا ينظر حكم بانه ذلك عنده ولو شك هل
 يدركه الطرف ولا فينتج العفو كما وافق عليه سم مري ونقل عن سم
 على المنهج في الدم والشعر ودخان النجاسة اشتراط كونها من غير
 مغلط اه ع ش على مري ومثله اذا وقع زبله اي الفأرة في الاواني
 المعدة للاستعمال في البيوت كالجرار والاباريق للمشتقة ولا ينظر



لمن فرق ومثله ايضا ذرق الطيور في الطعام للعلّة المذكورة اهرع علومه
قوله او ما يع هذا هو المعتد الذي رجع اليه مرر بقوله بنجاسة المايح
 زيادي **قوله** زبل المغار هو بالهمز فقط كما في القاموس **قوله** في دخان النجاسة
 اي حيث لم يكن وصوله للماء او نحوه بفعله ولا فتجس اهرع علومه
 وقال المدابفي على الخطيب نقل عن الاجموري ظاهره ولو بفعله او من دخان
 مغلظ واطلاقه كما هنا يقتضي العفو مطلقا لكن قيد حجر عما اذا لم
 يكن بفعله او من دخان مغلظ اهرع علومه كما في قوله بنجاسة المايح
 يقدم على الاطلاق ومنه الجود بالنجس والمتنجس فلا ينعى عنه وان قل
 لانه بفعله اخذ ما قاله مرر في شرحه وهو ولو راي ذبابة على نجاسة
 فامسكها حتى الصقها ببدنه او ثوبه او طرحتها في ماء قليل انجس المتنجس قياسا
 على ما لو القى ما لا نفسه سائلة ميتا في ذلك اهرع علومه ان يفرق بان الجود
 مما تمس الحاجة اليه فيبقى عن القليل ولا كذلك الذبابة ومن الجور ايضا
 ما جرت به العادة من تخيير الحمامات فاي سدة هباب النجاسة ان
 تضاع بواسطة النار فتجس لان اجزاء النجاسة تفصلها النار بقوتها لكن
 يعفى عن القليل منه وان تضاع بالبخار الخارج كالكنيف والريح الخارج
 من الدبر فظاهر قال بعض شراح الحديث ينبغي ان يخرج عنده ريح
 او ضراط ان يتفاقل عنه ويفهم جليسه انه لم يسمع وان كان في كلامه لا يكت
 ولا يقطع كلامه ستر على جليسه اهرع علومه لذلك ما وقع لحاتم الاصم
 ان امرأة جاءت تشكو اليه فخرج منها ريح غليظ فحضرته فحصل لها خل
 فقال لها اسمعيني فاي اسم ستر عليها ولم ينزل يتصامم الى ان مات
 ولم يكن به صممر رحمه الله تعالى **قوله** قليل شعر يفتح العين اي في غير
 من

من يباشره في شغلها كالفصا من ما من يباشره فيعفى عن الكثير ايضا وضابط
 القليل ثلاث شعرات فقط كما قال ابن حجر **قوله** وقليل الغبار النجس اذا اصاب
 الشخص منه شيء يعفى عنه وكذا غبار السرجين يعفى عن القليل منه اما الزبل
 والوقاد والحماي ومن يباشره بيده كالمليس فيعفى عن الكثير في حقهم ولو
 من مغلظ المشقة **قوله** حنثه بكسر الحيم وجر منه التركيشي واقن جمع
 من اهل اليمن بالعفو عن ما يبق في نحو الكرش مما يثق عنده وتنقيته
 منه والضابط في ذلك ان العفو منوط بما يشق الاخران عنه غالبا اهرع
قوله بتثنية والها اي المهمة والفتح افسح يقع على الذكر والانثى والواحدة
 دجاجة وليست لها فيها للتانيث **قوله** وعندنا اي معشر الشافعية **قوله**
 ان تغيب اي الرجاجة ونحوها **قوله** ما نجسوا اي بفم الصبي بالنسبة لشري
 امه وغيره كالتقبيل في فمه على وجه الشفقة مع الرطوبة فلا يلزم نظير
 الفم كذا قرره مرر اهرع علومه على حجر **قوله** برضعته اي بارضعها للولد سواء
 كان باجرا او غيرها مسما كان الصبي مريضيا **قوله** لها الصلاة اي في ثواب
 الرضاغة **قوله** لها اي المرضعة **قوله** واشرب من موارد اي مما يبرده
 من الماء ونحوه من المايح **قوله** لما مر وهو حله صلى الله عليه وسلم امامته
 الخ **قوله** وكل فضيلته بالتصغير اي المهان الذي يليق به فيه وبلغته على
 الارض الحديث ورد عنه صلى الله عليه وسلم من اكل مائة غفلة وهو الذي
 يليق من الاكل طفلا كان الملقى وغيره والطفل من باب ولي **قوله** الخ
 فضيلته اي في المغفرة له وهو حديث من اكل مع مغفور غفلة او كما قال
قوله راي الحليمي لانه قال اذا خرج من الانسان ريح وكانت ثيابه رطبة
 تجست وان كانت يابسة فلا وكذا اذا علم وصول دخان النجاسة لشئ وهو

رطب كما اذا دخل اصطبلا رقت فيه دواب ونقصا عدها به فاصاب
ثوبه او بدنه وهو رطب تنجس وهذا القول هنيئ **قوله** عند النبي
اي الاستنجاء **قوله** وما على صعد **قوله** من نجار الرثا اي هباله
قوله عنده اي عند الحليمي والقاضي حين **قوله** كيشوته يعني كالمشقة
التي تخرج من الحلق **قوله** او ما يع ولا يعتبر فيه الكثرة والقلة على المقتد
قوله اذا خرجت حية عفي عنها وان كان على منفذها نجاسة مستحقة
الا حترز عنه اما اذا ماتت فيه فتنجسه لحديث الفارة التي تموت في اليمن
قال صلى الله عليه وسلم ان كان جامدا فالقروها واملحوليها وان كان مايعا
فلا تقربوه وفي رواية فاريقوه فلو امكن تطهيره شرعا لم يقل فيه ذلك
لما فيه من اضاعة المال والحامد هو الذي اذا شفقت به باصبعك لا يلتام
حالا وما يع بخلافه **قوله** فلا ينال الماء اي القليل **قوله** ما على منفذه
اي يعني اذا وقع الطير الذي على منفذه نجاسة في مايع او ماء قليل لم
ينجسه على الاصح لعسر صون الماء او نحو عنه **قوله** على المجري اي الماء الجاري
واما لو حاضت بهيمة كبيرة في ماء قليل او مايع دما ولو قل كقطرة على
منفذها نجسته **قوله** قاضي الحسين اي قال لا يفي عنها نقله عنه ابو
الفرج العجلي في نكتة الوسيط **قوله** والبول من سلك وفي جواهر الفقوي
لو تقي سلك في بركة صغيرة واقام بها اياما ثم علم انه بال فيها وراث
عفي عنه قال مروى عن روث سلك لم يضعه في الماء عبثا وعليه
يجل كلام الشيخ ابي حامد انه لا فرق بين وقوعه في الماء بنفسه وبين
حمله فيه قال ع ش عليه **قوله** في الماء عبثا ومن العبث لو وضع في الماء
الحجر والتفرج عليه فيما يظهر وليس من العبث ما يقع كثير من وضع السمك
في الابار

في الابار ونحوها الاكل ما يحصل فيها من العلق ونحوه حفظا لما فيها من
الاستقذار **قوله** بولا البقر كما قالوا في المزمع عز وفي الضان
صين **قوله** وهو الدراسة اي والمنقول في شرح المذهب ونكتة كسط
لا من الصلاح العفوه عنه ومثل البقر الثيران والحمر والبراذين اذا
كان اهل البلد يدرسون عليهم **قوله** جواب فقالنا الخ اي قال القفال
ونقله عنه في الكفاية ان صلاته لم تنصح لان باطن القلفة له حكم الظاهر
في التطهير من النجاسة ولهذا يجب غسل باطنها في الجنابة كما في شرح
المذهب خلافا للعباري ولو اغتسل ثم خرج المني الذي حبس في القلفة
لم يجب عليه عادة الفسل لان لباطنها حكم ظاهرها وعند العباصي يجب
والصحيح قول القفال **قوله** لانها مستحقة الازالة اي واجبة على الذكر
والانثى بالبلوغ والعقل والواجب قطع سائر الكثرة وهي القلفة من الذكر
وما يقع عليه الاسم من الانثى لقوله تعالى واتبع ملة ابراهيم خنيفا وكافا
من ملة الختان وفي الصحيحين انه اختنن وهو ابن ثمانين سنة
وفي صحيح ابن حبان ولما حكم مائة وعشرين وقيل سبعين سنة
ولغير ابي داود انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل اسلم القطنك شفا
الكفر واختنن والامر للوجوب ولانه قطع جزء من البدن لا يستتلف
نقصا فلا يكون الا واجبا لقطع السرقة واختر زوايا الفخذ الاول عن الشفة
والظفر فانه يستتلف وبالفخذ الثاني عن القطع للأكلة فانه لا يجب
وكما يجب الختان يجب قطع السرقة لانه لا يتأثر بثبوت الطعام الابه الا ان
وجوبه على الغير لانه لا يفعل الا في الصفة **قوله** ثم خرج ماء بخلي لم
يجب عليه عادة الفسل خلافا للعباري كما مر **قوله** وابن المسلم الخ ضعيف

والمعتدلة بحرم ختان الخنثى المشكوك ولو بعد البلوغ ومن له ذكران
عاملا به ختن معا واحدها عامل ختن فقط ويعرف عمل الذكر بالبول
على الأصح ولو مات قبل الختان فالأصح أنه لا يحن ولو كان بالغاً ولو
ولد مختوناً فلا ختان عليه وأما تنقيب فإن الصبية لتقليل الحلق
فحرام لأنه جرح لم يندع إليه حاجة صرح به الغزالي في الأحياء وبالغ
فيه مبالغة شديدة قال الأمان يثبت فيه من جهة النقل خصته ولم
يبلغنا هذا مذهبنا وأما مذهب أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ففي
الرعاية يجوز تنقيباً إن الصبية للزينة ويكره تنقيباً إن الصبي
وأما مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ففي فتاوى قاضي خان أنه
لا بأس بتنقيباً إن الصبية لأنهم كانوا يفعلونه في الجاهلية ولم ينكر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** دخل مدخل الذكر أي كما هو
الغالب لم يكن الحجراً لأنه لا يصل إلى هناك أهـ مر قال ع ش قضيت أنه
لو وصل بأن كان بنحو خرقة كفي وقد صرح ابن حجر بخلافه فقال ما نصه
وينبغي أي الماء في بول ثيباً وبكر وصل مدخل الذكر يقيناً ثم قال
ويوجه ما ذكر في البول الوصل مدخل الذكر بأنه يلزم من انتقاله مدخل
الذكر انتشاره عن محله إلى ما لا يجزي فيه الحجر فليس السبب عدم وصول
الحجر بل دخله خلافاً لهم وهم فيه لأن نحو الخرقة تصل إليه أهـ فائدة
أول من ختن من الرجال إبراهيم عليه السلام ومن النساء جرد في
الله عنها فائدة أخرى للذين ولدوا من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
مختونين خمسة عشر وهم آدم وشيث ونوح وسام وهود وشعيب
ويونس وأدريس ولوط وسليمان ويحيى وزكريا وموسى وصالح وعيسى

وصح

وصح أيضاً أن نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم ولد مختوناً كما في كتب الحديث
فيكونون ستة عشر وقد نظروهم بعضهم في آيات **قوله** معدته بفتح الميم
قوله عليها أي القلفة **قوله** على الصحيح وهو المقعد **قوله** كما في جلد فروة
لو قال كجلد تحت لحية لكان أولى **قوله** من باله أي إذا بال الشخص وما
قوله ونحوه أي من كل جامد طاهر قال غير محترم **قوله** بكثرة أي بكثافتة
قوله خارجاً أي لدم **قوله** من فرجة أي جرح ونحوه **قوله** أو بول أي الأمر
بصب الماء عليه في قصة الأعرابي الذي بال في المسجد **قوله** عما أصاب من
الثوب الخ أي يجب على المستحاضة أن تغسل فرجها إن أرادت والاستعملت
الأحجار بناءً على جوارزها في النادر وهو الأصح فتعبر من غير الأفضل
جري على الغالب والأفضل وأما مقام مقامه يكون قبل طهارتها وضوءاً
كان أو تيمماً ونقصه بأن تشد خرقة كالنكة بوسطها وتتلمج بأخرى
مشقوقة الطرفين تجعل أحدهما قدماً والآخر وراءها وتشدها بتلك الخرقة
فإن دعت حاجتها في دفع الدم أو تقليله الحشوه بنحو قطن وهي مفطرة
ولم تتأذ به وحبب عليها الحشو قبل الشد والتلمج وإن لم تحتج إليها
فإن كانت صائمة أو تأذت باجتماع الدم لم يجب عليها الحشو بل يجب
على الصائمة تركه بها وأبعد ذلك تتوضأ وتكف أو تيمم وتبادر به
وجوباً ويكون ذلك بعد دخول وقت الصلاة ولو نافلة وتجب الموالاة
في جميع ذلك أهـ مر **قوله** في قلته أي فاذا خرج الدم بعد ما ذكرته فيعفى
عنه إلا أن كان لتقصير في الشرف لا يعفى وما أوجبه الله على المستحاضة
يجب على سلس البول والغايطة والودي والمذي والريح إلا أن سلس الريح
لا يجب عليه الاستنجاء منه بل يكره له ذلك فائدة قال الجلال البلقيني

ولو انفتح في مقعدته دمل فخرج منها غايط لم يعفى عن شيء منه وقال
والده بعد قول الاستوي انما يعفى عن بول السلس بعد الطهارة ما ذكره
غير صحيح بل يعفى عن قليله اي الخارج بعد احكام ما وجب من خشور عصب
في الثوب والبدن كما في التنبيه قبل الطهارة وبعدها وتغييرهم بها
انما هو لبيان ان ما يخرج بعدها لا ينقضها وتبعه الزكشي في اتخاذ
بل قال ابن الرفعة سلس البول ودم الاستحاضة يعفى حتى عواكشهما
لكن غلطه الثاني بالنسبة لكثير البول والمعتد ما قاله والده **قوله**
على صحة الصوم هنا اي لان خشور لا يبطله لان فيه يصل عين الى
مسمى جوف **قوله** لان الاستحاضة علة من مئة الخاي ولا نهالم يوجد
منها تقصير فحفظ عنها امرها وصحت منها العبادات قطعاً كما نصح
صلا تها مع النجاسة واكدت الدائم للضرورة ولا في المستحاضة يتكرر عليها
القضا فيشق بخلاف مسألة الخيط فانه لا يقع الا نادراً **قوله** آجرة عبد
الهمزة **قوله** اي معفو عنه قال ابن الصلاح في الورق الذي يسط في
حال رطوبته على اجر المجهون بالنجاسة يعفى عنه قال مر وافتى ابن
الصلاح بطهارة الاوراق التي تقبل وتبسط وهي رطبة على الحيطان
المعمولة برما دنجس عملاً بالاصل اه قال ع ش قوله المعمولة اي التي
جرت العادة ان تقبل بالرماد اما ما شوهد بناؤه بالرماد النجس فانه
ينجس ما اصابه اذ لا اصل للطهارة يعتمد عليه اه حلي وهو ضعيف
وقوله عملاً بالاصل وعليه تنجس الثياب الرطبة التي تنتشر على الحيطان
المعمولة بالرماد عادة لهذه العلة وكذا اليد الرطبة ان اسر بها الحيطان
المعمولة بالرماد عادة فعلى هذا يجوز كتابة القرآن عليها ولا على الاوراق

قوله لما سري الحاجة اليه **قوله** واثر مستحرم الجواز لا يقتضيه على الحجر
قوله يجري به عرف اي وان عرق محل الاثر وتلوث بالاشتر حشفته
او ثوبه لعسر تحننه كما في الروضة والمجموع هناك قال فيه وفي غيره في باب
الاستنجاء اذا استنجا بالاحجار وعرق محله وسال العرق منه وجاوزه
وجب غسلها سال اليه ولا تثنائي بينهما لان الاول فيما لم يجاوز الصفة
والحشفة والثاني فيما جاوزها **قوله** كما لو حمل المصلي مستحرم الخ يوحى
منه ان المستنجي بالماء اذا امسك مصلياً مستحرم الحجر تنبطل صلاته لان
بعض بدنه متصل بيد المستنجي بالماء ويده متصلة بيد المصلي المستنجي
بالحجر فصدق عليه انه متصل بمثل نجس وهو نفسه لا ضرورة لان اتصاله
به والوصل ليس قيدا بل لو امسك نحو سجادة عليها نجاسة معفو عنها
بطلت صلاته ولا يقال يلزم عليه انه لو امسك ثوب نفسه بطلت صلاته
لانا نقوله اتصال الثياب به ضرورة بخلاف السجادة ونحوها اه ع ش علمه
قوله حتى لو اصاب ماء قليلاً نجسه اي ويحرم عليه لتنقيته بالنجاسة
ويوجد منه حرمة مجامعة زوجته قبل استنجائه بالماء وانها لا يلزمها
حينئذ تمكينه الا ان تخاف الزنا فيجوز لها ذلك كما في الحايض عند خوف
ما ذكر اما لو تنجس ذكره بمذي فلا يحرم عليه بل يعفى عنه في حق نفسه
بالنسبة للمجماع خاصة لان غسله يفتقره وقد يتكرر منه ذلك فيشتق عليه
واما بالنسبة لغير الجماع فلا يعفى عنه فلو اصاب ثوبه شيء من المني المختلط
به وجب غسله ثم ما ذكر في المذي لا فرق فيه بين من ابتلي به وغيره
وكل من حصل له فتور في الفضل كانت حكمه العفو وان ندر خروجه اما
اذا علم من نفسه عدم فتور ذكره بالفضل فيجب عليه غسله وان تكرر

اي فلا يعنى عنه في حقه كما هو قضية قول ابن حجر **قوله** من مابع اي ظاهر
 كحل ودهن وزيت ودرس وسمن وعسل ذائبي **قوله** رجس اي
 نجس اي يحرم تناوله لحديث الفارق المار **قوله** ما غاب عن طرفه اي ولو
 من مغلظ عنده واما ابن حجر فانه قال وكذا يستثنى نجس غير مغلظ
 وليس بفعله على الاوجه وهو المعتمد كما مر **قوله** سيكون الراي نصرا اما
 بفعله فهو طرف كل شي ما عدا البصر **قوله** من اجل دقته اي قلته كنقطة
 بوزل وما يتعلق به جل ذباب فيعني عن ذلك في الماء وغيره مشقة الاحتراز
 عنه مع فرض مخالفة لون الواقع عليه كما ضبطه في المجموع واقهر مر
 وحج ولا فرق بين ان يقع في محل واحد او محال على المعتمد ومن ثم علم
 ان اليسير من الدم ونحوه مما لا يعنى عن قليله كدم المنافذ على قول
 مر السابق المخالف للحج فلا يقال يسير الدم يعنى عنه اذا وقع على
 ثوب احمر وكان بحيث لو فرض انه ابيض راي لم يعنى وان لم ير على الاحمر
 لان المانع من رؤيته اتحاد لونهما **قوله** لو ادركه البصر وشك هل
 البصر معتدل ام لا اختلف شيخنا مر بعدم العفو وهو قياس ما اختلف به
 فيما اذا راي ميتة لا يسيل دمها في مابع وشك هل وقعت او طرحت
 قال لان العفو خصه فلا يصار اليها الا بيقين **قوله** فلوراه حديد
 الطريق اي فيعنى عنه ولو بالنسبة لنفسه بخلاف ما لو راي حديد
 هلال رمضان فانه يجب عليه الصوم وكذا على من ظن صدقه لان
 المدار هناك على غلبة ظن وجود رمضان وقد وجد واما هنا فلا
 يلزم من النجاسة عدم العفو كامل باضاف **قوله** كما مع الخ اي قياسا
 على ما لو سمع النذاحديد السمع في الجملة فانه لا يجب عليه الذها اليها
 ولا على

ولا على هذا البلد بخلاف ما اذا كان النذاحي يسمعه معتدلا السمع
 وان لم يسمعه فانه يجب عليه الذهاب **قوله** وان مشت غلظة واكثرها ام ماوي
 وسميت غلظة لتغلها **قوله** هل يجوز قتل النمل ام لا قال في الاستقصا
 عن الصميري يجوز لانه من الموزيات وذكره البغوي ايضا **قوله** فسرغ
 اخر كبير النمل كنيته ابو مشغول **قوله** في الرجس اي عليه **قوله** ثم هوت
 اي وقعت **قوله** في الزيت اي او نحو من الماي **قوله** او شوهت اي
 الغلظة **قوله** ان دق اي قل **قوله** فاسمح اي انت **قوله** ولما قليل اي
 ولا مابعا **قوله** فانها لا تنجس اي لشقة الاحتراز عنها **قوله** وبنت وردان
 وهي نوع من الخنافس ويكره قتلها لا يضر ولا ينفع كالخنافس ونحوها
 والخنافس جمع خنفسه ومنه نوع يسمى دراجه وهو شديد السواد نظير
 في بعض الاوقات وغالب وقاتها مشي واذا وقعت في مأكول ذابت
قوله والخنافس بضم الخاء وفتح ثالثة اشهر من ضمها وبالمدة وكثيرها
 ام النمر وهي انواع كما تقدم **قوله** فسرغ الحشرات وهي صفار دواب الارض
 ذوات السموم كحبة وعقرب ونم وغيرها كخنفسا وعلق ودود الى
 ان ينتمى الى الذر يحرم كلها لقوله تعالى ويحرم عليكم الخمر **قوله**
 وجري عليه غيره وهو ابن يونس في شرح التنبيه فانه حرم بوجوب
 الفصل هذا ما جرى عليه المتقدمون واما ما جرى عليه المتأخرون فانه
 نقل عن الزياتي في درسه انه سئل هل يلحق بالانفحة الخبز المخبوز
 بالسرجين ام لا فلجاب المظاهر الخاق فليراجع اهوع شر على مر رشم
 قالع شي في الدرر والطلبة كلهم يسمعون هو طاهراي يعنى عنه صلاة
 حاملة صحيحة واعتمد على قول الشافعي رضي الله عنه اذا ضاق الامر اتسع

واستقر الحال على هذا بهامش والمعتقد هذا ولا يبعنا الاقناع الاب
 لكن انما يختص العفو بالاكل وما قوله وصلاة حامله فانه ضعيف
 وما قوله الشافعي ان كل امر اذا ضاق تسع اي ومن قواعده ايضا
 ان الامر اذا انتع ضاق كحركة اليد في الصلاة ابطولها قبلته
 افعال متواليه ولو سهوا اه لكاتبه غفرله **قوله** السرجين بالحجم اي وفتح
 السين وكسرهما ويقال ايضا سرفين بالقاف لغتان مشهورتان
قوله بارضه اي بارضى بيت الوطيس **قوله** فلها غسل لظهرته اي
 فيجب على من ارد اكلها غسلها قبله ومحل وجوب الغسل على قول
 النووي اذا كسر البلاط بالمكسنة المتنجسة فانه يتنجس فاذا وضع
 عليه الرغيف فيتنجس اسفله دون لبايته فيجب غسل اسفله اما اذا
 لم يكسر اصلا او كسر لكن بغير رطب فانه يعفى عنه ولا يجب غسل
 اسفله ولو قيل بالعفو في الاولى لم يبعد لقولنا ما منا الشافعي
 المشقة تجلب التيسير وقال مرة في الفتاوى المسئلة السابعة
 في شخص كل خبز مخبوز على نار من قبل فحل تجب عليه المضمضة او غسل
 فنه حال الصلاة واذا عطس وسعل قبل الفصل وصل من ريقه
 الى ثوبه شي هل يجب غسله او يعفى عنه في صورتين وهل اذا اقا
 هذا الخبز رطبا يجوز اكله ولا الجواب لا يجب عليه غسل فنه عند رادة
 الصلاة اذ هو معفو عنه ومتى عطس وصل من ريقه شي الى ثوبه
 لم يجب عليه غسله ويجوز له فنه في طعام مايع واكله اه **قوله** فيجب
 غسلها قبل الخ اي وكذا اللحم ونحوه لو خبز يجب غسله **قوله** كالخبز
 اسفلها اي اذا شوي اللحم في بيت الوطيس وجب غسل اسفله كالخبز
 قوله

من البطلان في هذا
 وهو غير صحيح

14 **قوله** تطهير اي اللحم **قوله** عرضته اي ارضه **قوله** او نجس اي بما نجس
قوله كافحلمته ولا يحتاج الى اغلايه ولا الى عصره على الاصح **قوله**
 ارجعها اولها وهو المعتقد قوله في اكلها ولو استحالته البيضة دما فهي
 ظاهرة على ما صححه النووي في تنقيحه ويقال مذرت البيضة بالذال
 المعجمة اذا فسدت وفي الحديث من النساء المذرة الوزرة اي الفاسدة
 التي لا تنقي عند اجماع فسرع يحل اكل التفانق والشوى ونحوها
 وان كانت لا تخلو من الدم غالبا **قوله** حشواها اي لمبعض ما خلا
 قشرها **قوله** والمالك اي الامام مالك رضي الله عنه **قوله** بالمعجمة اي
 بالذال المعجمة **قوله** يخسها كالحمة اي يخزي غسل ظاهرها كما يخزي غسل
 ظاهر اللحم **قوله** اذا الماء يسري الخ اي لان الماء فيه قوة اجران فائدة
 لا يجب غسل البيضة والولد اذا خرج من الفرج وظاهر ان محله اذا لم يكن
 معهما رطوبة نجسة غير رطوبة الفرج **قوله** وخروج الداخل يمنع دخول
 الخارج قال ابن عبد البر ع لب فسرع البيضة لم ينجس لان البيضة
 اذا كسرت لا في ما في باطنها قشرتها المتنجسة بروت الفرجة فكذا المشوي
 نجس لان البيضة اذا وضعت في النار تفرق فيخرج البياض من مسام
 البيضة لان لها مساما كمسام الانسان التي يخرج منها العرق فيتصل
 بياضها بقشرتها المتنجسة فتقود النجاسة الى ما في باطنها ولا يلتفت
 لقول من قال الخارج يمنع الداخل كالعين الفؤارة فلا ينجس ما في باطنها
 والمعتقد النجاسة كما تقدم اه وما قاله معتد اذا كان عليها اثر روث
 اما اذا لم يكن عليها شي فليست بنجسة ولا يجب غسلها كما تقدم كان
 الرطوبة للفرج ظاهرة **قوله** سبعا مع الترتيب اي والاصل في ذلك قوله

صلواته عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا واحد كرم فاغسلوه سبع مرات
اولاهن بتراب طهور وفي رواية اخرهن وفي رواية اخرهن وفي
رواية وعفرو الثامنة بالتراب فالروايات الاولتان تفارضتا
فتنا قطنا وبقي العمل على الرواية الثالثة واما رواية وعفرو الثا^{منة}
بالتراب فاما التراب مع الماء نزل المنزلة غسلتين **قوله** وقيل بل واجب
تقوية الخ ضعيف وقوله وقيل هو عضو بلا غسل ايضا ضعيف **قوله**
وبعضهم الخ ايضا ضعيف والمعدة الاول وهو قوله يكفي غسل ظاهرها
الخ **قوله** رطوبة الفرج اي وكذا الحلقة وهي دم غليظ استحال عن لمبي
سميت بذلك لانها تعلق بكل ما لاقت له رطوبتها والمضغة قطعة لحم
منعقدة من ذلك سميت بذلك لانها بقدر ما يوضع اهرم وقوله
منعقدة الخ اي مستحيلة عن العلق **قوله** بين المذي والعقاي كما
في المجموع وفيه ان الخارجة من باطن الفرج نجسة واكاصلها متي
خرجت من محل لا يجب غسله فهي نجسة اهرم وقوله واكاصلها متي
مع قوله بعدم غسل ذكر المجامع فانه يصل اليه ما لا يجب غسله من المرأة
وعليه فكان القياس نجاسته نعم في كلام سمر ما يفيد انه وان قلنا
بنجاسته يعفى عنه ونقل عن المصنف من العمد في درسه انه قال محل
نجاسة ما يخرج مما لا يجب غسله من الفرج حيث خرج بنفسه كان سال
اما ما يخرج على ذكر المجامع او على اصبع المرأة اذا دخلتها في فرجها
فظاهره قال ع ش فيه نظر والقياس انه نجس معفى عنه فلا ينجس
ذكر المجامع كما فهم من حاشية سم علي البهجة وقوله ففي نجسة خلافا
لابن حجر حيث قال بطهارتها ان خرجت مما يصل اليه ذكر المجامع اهرم
الا قرب

وهو الاقرب اي فلا ينجس كما تقدم عن شرح العباب هو ع ش **قوله**
اذا لم يسبق المذي بالمعجزة واسكانها وقيل بكسرهما مع تخفيف الياء
وبكسر الدال وتشديد الياء للامر بغسل الذكر منه في قضة علي رضي الله
عنه **قوله** منه نجس في الحاليتين اولاهما فيما لو مال الرجل ولم يغسل ذكره
تنجس منه وان استنجى بالحجر على قات المستقد لان مجراها واحد وغسل
ذكره بالماء لكن المرأة استنجت بالحجر وثانيتها فيما اذا استنجى بالماء
والمرأة كذلك لكن خرج المذي منه اولا ثم جامع او جامع فخرج
المذي ثم خرج المني وفي نسخة منيها نجس الخ **قوله** فعليه اذا جامع التخرز
الخ اي فيجب الخ عليه اذا جامع زوجته ان يتخرز من رطوبة الفرج
ان نصيب ثوبه او بدنه فيجب عليه غسلها لتنجسها بها وما وجب عليه
يجب عليها ولا يجرم عليه الجماع كما تقدم للعنفاء **قوله** القضة ايضا
قال في شرح العباب وهي بفتح القاف وكسرها والقضة بفتح القاف
الحصى شبهت الرطوبة النقية بالحصى في الصفا هو شرييني وقال
ابن حجر في فتح الباري القضة ماء ابيض يدفقه الرحم عند انقطاع
الحيض وقوله يدفقه هو بكسر الفاء وضمة واو عبارة القاموس د فقه
يدفقه ويدفقه اي يصبه اه **قوله** بقضته ومنه ما في البخاري ان
النساء كن يبتعن لهايشة المراجعة وفيها الكرسف فيه الصفرة من
دم الحيض فتقول لا تفعل حتى تترين القضة البيضاء والدرجة
بضم الدال واسكان الراء الجيم ومروي بكسر الدال وفتح الراء وهي نحو
خرقة كقضة والكرسف القطن **قوله** ففصل ظاهرها اي الزيتونة
كاف عن باطنها حتى لو حملها في الصلاة لم يضر **قوله** لجنبته اي كالجنب

المنقوع في ماء نجس وبول فانه يكفي غسل ظاهره عن باطنه **قوله**
 باسم قال ابو الفرج العجلي في نكت الوسيط والوجيز السم نجس اي هو
 محمول على السم الذي يخرج من نحو الحية كالقرب الذي يخرج من
 النباتات كالاقيون وغيره **قوله** طهر بفلسه اي اذا سقيت السكين
 بماء نجس كفى غسل ظاهرها **قوله** وفيل نجس اي السكين **قوله** واقطع
 بها اي بالسكين **قوله** والوجه الاول اصح اي وهو المعتمد **قوله** وانما
 لم يكتف بهذا في الاجراء معنى هذه العبارة اي وانما حكمنا بطهران
 ظاهر الاجراء افضل دون باطنه بخلاف السكين حيث حكمنا بطهران
 ظاهرها وباطنها بالفضل لان الانتفاع به متواتر في قوله ظاهر
 الاجراء فيما اذا خالطته نجاسة جامدة نعم بضالك في رضى الله عنه
 على الصنف عما عجم من الخنزير نجس اي يضطر اليه فيه واعتمده كثير من
 والحق قوله الاجراء المحبون به اهل البيت حجر من قوله نعم وعليه فلا نجس
 ما اصابه مع توسط رطوبة من احد الجانبين ويخرج به قول الشافعي
 فيما تقدم اه ع ش ويظهر بالفضل مصبوع بمجنس ونجس ان فصل
 الصبغ وان بقي لونه المجرم اه مر اي حيث كان الصبغ رطبا في المحل
 فان جف الثوب المصبوغ بالمتنجس كفى صبا ماء عليه وان لم يصف
 غسلته حيث لم يكن الصبغ مخلوطا باجزاء نجسة اليه هذا حاصل
 ما كتبه سم على المنهج اه ع ش وقوله ان انفصل الصبغ هذا قد يفيد
 انه لو استعمل المصبوغ ما يمنع من انفصال الصبغ مما جرت به العادة
 من استعمال ما يسمونه فطما للثوب كقشر الرمان ونحوه لم يظهر
 بالفضل للمعلم ببقاء النجاسة فيه وهو ظاهر ان اشتراط زوالها بان
 جفت

بلغ

جفت ولا فلا يفرض لك اه ع ش وقد افترى والدم رقيق صبغ راسه
 او ثوبه او حبيته بنجاسة مغلظة عالما بذلك وغسله بالماء والتراب
 وعسرا خراج لون الصبغ يظهر اذا انفصل صبغه عنه ولم يزد وزن
 الماء المنفصل بعد غسله على وزنه قبل صبغه وان بقي لونه لغير
 نزواله فسرع لو صب على موضع نحو بول او خمر من ارض ماء فغم
 طهر وان لم ينضب فان صب على عين نحو البول لم يظهر وقوله وان
 لم ينضب اي لم ينشف ففي الصباح نضبا الماء نضوبا من باب فقد غار
 في الارض وينضب بالكسر لغة فسرع اذا تنجس العجين فهل يمكن تطهيره
 ام لا ينظر ان تنجس في حال جموده امكن تطهيره بغسل ظاهره او في
 حال ميوعة فلا هو مر **قوله** وخرقة ولو غير محترمة اي حقيقة وهي
 المتخذة من عصير الغب ام حكا وهي المعترفة من غير فقد ذكر النووي
 في تهذيب الاسماء واللفات عن الشافعي ومالك واحدا انها اسم لكل مسكر
قوله ثم هدت اي نزلت وتخللت بنفسها فتظهر بالتخلل لان علته
 النجاسة والتخرير الاسكار وقد نزلت لان العصير لا يتخلل الا بعد التخمير
 غالبا فلو لم نقل بالطهارة لتقدر اتخاذ الخمر وهو حلال اجماعا فائدة
 سيل والدم رعن الكشك هل هو نجس لانه متنجس بالبوضة وهل يكون
 جفانه بالتخلل فيطهر او يكون كالخرقة المنعقدة فلا يظهر فاجاب بانه
 لا اعتبار بقوله هذا الفايل فانه لو لم يخرق لكان مسكرا لكان طاهرا لانه
 ليس بما يعاى اه اي في حال سكاره لو كان مسكرا ويؤخذ منه ان البوضة
 نجسة وهو كذلك اه على لب اي خلافا للخطيب **قوله** بلا مصاحبة
 عين عبارة الروض لامع عين قال في شرحه كصاة وحية عنبة

يخرج من فيها اه وكان صورة الحبة المذكورة اذا طرأت بخلاف ما اذا كانت
 في العصور ابتداء فينبغي ان لا تنظر اذا اخترت ثم تخلل وظاهر ان ما في خوف
 هذه الحبة اذا تخلل ظهر الحبة له كالاناء فينبغي طهارة جوفها تنبعا
 اه سم واعلم انه من ما في العين المصاحبة من التقصيل فراجع فانه نفيس
قوله حتى ما ارتفعت اليه اي حيث كان بغير فعل فاعلم ما الوار رفعت
 بفعله فلا يظهر الدن ولا الخمر قال البقوي في فتاويه اما الوار رفعت بفعله
 فلا يظهر الدن اذ لا ضرورة وكذا الخمر لا تصالها بالمرتفع النجس اه قال
 ابن حجر ويظهر بظهورها طرفها وما ارتفعت اليه لكن بغير فعله تنبعا لها
 وفي معنى تخلل الخمر انقلاب دم الطيبة مسكا اه **قوله** فيظهر تنبعا اي
 واختار كثير من طهارة جميعه لان الصعابة رضي الله عنهم فتعوى الفرا
 وهي من دباغ الجوز وزجهم ولم ينكرهم احد بل نقل جمع ان الشافعي رضي
 الله عنه مرجع عن تنجيس شعر البتة وصوفها وحياب بان الرجوع لم يصح
 فالاحتياط لم يفتضح لانها واقعة حال فعلية محتملة ذبح من حيث الجنس
 وهو لا يؤثر الا ان يتوهم في شيء بعينه فعلى مدعي ذلك اثباته ومن ثم
 علم ضعف ما مال اليه غير واحد وان الفقيه بعضهم من منع الصلاة في فريجي
 السجادة لانه لا يذبح زجاصها بل الصواب عليها لان ذلك لم يعلم في شيء
 بعينه مطلقا فهو من باب ما غلب يرجع لاصله وكذا يقال في نظائر ذلك
 كالجنب الثامي المستفاد من بانه في الخنزير وفوجاهه صلواته عليه ولم
 جنبه من عندهم فاكلها ولم يسئل عن ذلك اه ابن حجر **قوله** وانما يعطى
 حكم الظاهر اي فيكون معفو عنه وهذا الذي اعتمد مرر فانه قال فلا
 يظهر به وان القى في الدبغة وعنه الدبغ لانه لا يؤثر فيه لكن يعطى عن
 عرفا



عرفا اه **قوله** وقد يوجه كلام النووي هذا الذي اعتمد المجلد فانه قال
 يظهر تنبعا وان لم يتاثر بالدبغ واعتدله به حجر فانه قال لكن يعطى عن
 قليله فيظهر حقيقة تنبعا كذا الخمر اه **قوله** كما يظهر من الخمر الخ محل نظر
 اذ يمكن الفرق بين الشعر والدن بان الثاني محل ضرورة اذ لو الحكم
 بطهارته لم يمكن طهارة خل مطلقا بخلاف الاول لا ضرورة الى القول
 بطهارته لا مكان الانتفاع به لا من جهة الشعر **قوله** عن ميتة عدت
 نفسا اي ما الخ اما بان لا يكون لها دم اصلا او لها دم لكن لا يجري
 ولو تشكلت في كونها مما يسيل ومما لا امتحن بجمع شيء من جنسها
 للحاجة كما قاله القرطبي وانظر لو شك هل هو مما يدركه الطرف والميتة
 مما يسيل ومما وينتج العفو فيها كما وافق عليه مرر لان الاصل الطها
 فلا يلزم من النجاسة التنجيس وان لم يكن لانها وسقوطه رخصة
 لا نصا واليه الا يتيقن ويؤيده قول الشارح الا يقلو شك هل وقع
 في حال الحلب ولا قال وجه انه ينحس من شرط العفو لم يتحقق فائدة
 لو تولد حيوان بين ما لا نفس له سائلة وبين ما له نفس فالقياس
 الحاقه بما له نفس سائلة كما هو قيا من نظيره فيما تولد بين طاهر ونجس
قوله ولم ينظر الخ اي ميتة ولم تخلها الحياة قبل وصولها وافق والد
 مرر انها ان طرحت حية لم يضرسوا كان منشاها منه ام لا ماقت فيه
 بعد ذلك ام لا نعم لو طرحت حية فانت قبل وصولها المايع او ميتة
 فحت قبل وصولها لم يضرسوا اه طبلوا في فسرع لا فرق في
 الطرح بين ان يكون بالغا وغيره ولو غير مميز وكذلك البهيمة لان
 لها احتياوا في الجملة هذا عند مرر واما عند ابن حجر فانه قال وان

ق
 اه سم في المخرج الجاني
 اقول وقد يتوقف فيه
 لان الاصل في النجاسة
 التنجيس

ان لم تغيره ان لم يتغيره
 ضرس سواء كان منشاها
 منه ام لا

كان الطارح غير مكلف لكن من جنسه اه وهو يخرج البهية لانها ليست
من جنس الصبي عند الفقهاء فان الجنس عندهم ما يستل اصالا فالا لادمي
وان كان نوعا عند المناطقة وقال سم على المنهج في الحاق البهية
بالادمي تأمل **قوله** ولم تغير فان غيرته لكثرتها وان زال تغير بعد
ذلك من المايع او الماء القليل مع بقاءه على قلته نجسته وان كانت
مما شق منه **قوله** لحبر البخاري اي وطشقة اخرا زعنفا **قوله** فليغسه
كله الغسل خاص بالذباب ما غيره فيجبر غسسه لانه يؤذي الى هلاكه
قوله فان في احد جناحيه داء اي وهو البيار وعليه فلو قطع جناحه
الا يسر لا يندب غسسه لا انتفاء العلة بل قياس ما هو المقدم من حرمة غسسه
غير الذباب حرمة غسسه هذه لان لقوات العلة المقتضية للغسل فرفع
قال الفقهاء ميتة ما لا نفس له سائلة طاهرة وهو ضعيف **قوله**
وقيس بالذباب اي في العقول لا في النفس لما تقدم **قوله** وزينور بضم الزاي
اي ولونه احمر وهو ذوسم **قوله** وزرغته قال في المصباح الوزغ
معروف والانتى وزرغة وقيل الوزغ جمع وزرغة مثل قصبه وقصبه
فتقع الوزرغة على الذكر والانتى والجمع اوزاغ ووزغان بالكسر والضم
حكاه الاذهرى وقال الوزغ سام ابرص منه نوع يقال له سحالي هو
قوله والفراس بفتح الفاء هو الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج
قوله في القدر حل لنا الخ نعم لو وقع في القدر جزء من لحم ادمي ميت
قال القرطبي لم يحل منه شي لحم ادمي وخالفه في المجموع وقال المختار الحل
لانه صار مستهلكا **قوله** كضفدع بكسر اوله وفتح الدال ويجوز فتح
الضاد وكسر الدال وضمها مع الدال وكنته ابو المسبح وهو حيوان لا عظم

له **قوله** ان ميتة الادمي مايع او ما قليل وكذا السمك والجرد فرفع
وقع السؤال عن بئر تغير ماؤها ولم يعلم لتغيرها سبب ثم فتش فيها
فوجد فيها سمكة ميتة وحيل التغير عليها فحل الماء طاهرا ومتنجسا
والجواب ان الظاهر بل المتعين الطهارة لان ميتة السمك طاهرة
والتغير بالطاهر لا ينجس ثم ان لم ينفصل منها اجزا خالطا للماء وتغير
فهو طهور لان تغيره مجاور ولا تغير طهور وان كثر التغير بحيث يمنع
اطلاق اسم الماء عليه اه ع ك في كتاب الطهارة **قوله** بالهزم وتركه قال في
القاموس فارة الطيبة بالهزم وتركه بخلاف الحيوان المصروف فانه بالهزم
فقط **قوله** ولانه لو نجس بالموت لم ينجس بالخال لا يقال ولو كان طاهرا
لما امر بفعله كسائر الاعيان الطاهرة لا فانفق لغسل الطاهر مبرور
في الحديث وغير بخلاف النجس علوان الفرض منه تكريمه وانزاله الاوساخ
عنه واما قوله تعالى انما المشركون نجس فالمراد نجاسة الاعتقاد وانا نجستهم
كالنجاسة لاجاسة الابدان ولهذا ربط النبي صلى الله عليه وسلم الكاسير
في المسجد وقد باح الله تبارك وتعالى طعام اهل الكتاب **قوله** دود جمع
دودة وجمع الجمع ديدان وهو انواع كثيرة منه دود القز والدود الاخضر
الذي يوجد في شجر الصنوبر ودود الفاكهة ويجلد ودود خول وتفاخ
وتبين فانها نجسة لكن لا تنجس لغير الاحتراز عنه **قوله** مع التمار الخ اي
ويجوز اكله مع العسر تمييزه وان سهل تمييزه خلا فالبعوض المتناثرين
نظر الى ان شأنه عسر التمييز ولا يجب غسل الفم منه قاله في فتاويه
المسئلة الاولى في ماء القرى المجمع في البرك والابار من الشوائب فهو
بعد مدة فيه دود صغير كالحردل اذا توفض منه الشخص وذلك وجهه

في كتاب الطهارة
باب ما ينجس من
الحيوان
منه دود القز
والدود الاخضر
الذي يوجد في
شجر الصنوبر
ودود الفاكهة
ويجلد ودود
خول وتفاخ
وتبين فانها
نجسة لكن لا
تنجس لغير
الاحتراز عنه

واعضاه فأت على العضو المفصول ولا ظهر له عين ولا اثر وكذا اذا غسل
 الثوب ويشق تصفية الماء منه كلما اراد الوضوء ونحوه مع ان غالب
 القرى والقرية كذلك ولا يحصل لهم غيره الا بتعب ومشقة فهل يجوز
 الوضوء ونحوه منه ولو مات او لا او يفيض عنه لتقدر خلوا الماء منه
 غالبا في تلك الاماكن **الجواب** يعنى عن ذلك وتنعى الطهارة به
 من رفع حدث او ازالة نجس حيث لم يتغير الماء بذلك لان المشقة تجلب
 التيسير ومن قواعدنا ايضا ان الامر اذا ضاق شتت وقدر جوزوا لكل
 الفاكهة بدورها عند عدم التغير ولا يجب عليه غسله من ذلك
قوله بخلاف اكله منفردا اي فانه حرام وان قلنا بطهارته لانه قد ر
 المستقدر كالمخاط والبصاق اكله حرام لان النفس نقاهة ولا نه نجس
 لغة وكذا اكله مع ما لا يتولد منه **قوله** ما قد قلوم يكون الواو **قوله**
 مع نيت قلبيته بفتح القاف **قوله** فاجاب بالعنف هذا هو المعتقد فرفع
 صحح الرخفي رحمه الله تعالى جواز ابتلاع السمكة حية وميتة مع ان في
 بطنها الروث **قوله** والحوض وهو الذي يجعل فيه الماء للشرب ونحوه
قوله اي طلوا الخ اي ليسوا باطنه بالمرجيين المعروف بالمسي بالقرقر
 قال مري في فتاويه المسئلة الثالثة في مجاري الماء التي للاخنية المبنية
 بذلك ويجري فيها دون القلنين ولا يوجد به مشقة مجاري الماء
 الامنية بذلك القصر من فضل يعنى عنه لعموم البلوى **الجواب**
 يعنى عن المجاري المذكورة **قوله** مع قلته اي اذا كان الماء دون القلنين
 اما غير الماء من المايعات فينجس بمجرد ملاقاته سواء قل او كثر **قوله**
 فانظر ايات **قوله** لكثرة اي الماء **قوله** ونزلي كذب **قوله** عن نجاسته اي
 الحوض

الحوض **قوله** في العصفور يضع العين **قوله** ذرقته اي بالذال المصححة
قوله بقلته اي بقلته بوله **قوله** من انسان اي وغيره من الحيوانا
قوله فيه اي في البحر **قوله** بطهرته اي بطهارة التقاطرات التي تصيب
 الامناس من البحر الخ **قوله** صعدت اي ارتفعت **قوله** قد الحقوا غرق
 نقلوا ببولته ويمكن الجمع بين القولين فيجعل كلام من قال بالنجاسة
 ما اصابه من الصدفة والغرق على ما اذا تحقق كونها من نفس البول
 ويجعل كلام من قال بطهارتها على ما اذا لم يتحقق كونها منه ويؤيد
 ما قلته ما في م ر وهو ولو بالبحر مثلا فان نفعت منه رغو
 فهي طاهرة كما افق به الوالد لانها بعض الماء الكثير خلافا لما في القياس
 ويمكن حمل كلام القائل بنجاستها على تحقق كونها من البول وهذا
 هو المعتقد **قوله** في وقت حليته اي في حال الكلب ويوجد من جعل
 من جعل سبب لعنف المشقة ان مثل ذلك ما لو اصاب الحالب شي من
 بولها او روثها حال حليتها حيث يشق الاحتراز عنه وقت حليته وانه
 لا فرق بين كونه جرت عادتها بالحلب ام لا وقد يفرق بانه انما يعنى عنه في
 اللبن لانه لو لم نقل به لادي الفساد اللبن وقد يتكرر ذلك من الحلوية
 فيفوت الانتفاع بلبنها بخلاف الحالب فانه يمكنه غسل ما اصابه من
 النجاسة ومثل ذلك في العفوا ايضا تلويث ضرع الزينة بنجاسة تترغ فيها
 او توضع عليه طمع ولدها من شربه لان محل منع التفتيح بالنجاسة عالم
 بكم الحاجة وما هنا من ذلك ومثله في العفوا والوضع اللبن في اناه
 ووضع الا في الرهاد او التنوير لشخيه فتطير منه رها ووصل لما
 في الاناء لمثقة الاحتراز عن ذلك ولو شك او قل حال حلبه لا فالاق

لبته لو

انه ينتج من شرط العفو لم يتحقق **قوله** بقلته اي بضم القاف اي بان
قوله لقلته اي لما **قوله** ان الشافعي سئل عن الاواني الخ قال مر في
 شرحه ولو غلبت النجاسة في مئتي والاصل فيه الطهارة ككتاب مد من
 الخمر ومتدينين بالنجاسة ومجاينين وصبيان وخراز من حكم بالطهارة
 عملا بالاصل قوله عملا بالاصل اي مع غلبة النجاسة على بدانهم ومن
 ذلك المنجوز عصر وتواجيها فان الغالب فيها النجاسة لكونه منجوزا
 بالمرجحين والاصل فيه الطهارة اه ع شاي والمعتقد العفو مطلقا كما قاله
 امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة مثله ومثواه
 وان كان مما اطردت العادة بخلافه كاستعمال المسجدين في اواني
 الفخار خلافا لما ورد في **قوله** فقال اذا ضاق الامر اتسع ومثله الاواني
 التي تظلي بالنشادر لان الاصل فيه الطهارة فقد اخبرني بعضهم انه
 ينعقد من الهباب من غير ايقاد عليه بالنجاسة وقيل انه ينعقد من
 دخان النجاسة ولم يتحقق ذلك فقياسه انه نوعان وعند المتك
 النجاسة على ان مادته طاهرة وهي التبن ونحوه ولا يضر الوقود عليها
 بالنجاسة قال مر في شرحه واما النشادر وهو ما عنت به البلوي فان
 تحقق انه انعقد من دخان النجاسة او قال عدلان جديران انه لا ينعقد
 الا من دخانها فتجبر ولا فالاصل الطهارة اه **قوله** بمسكنها اي بحجرها
 التي تؤول اليه والحجر هو سكن الفارة ونحوها من الحشرات **قوله**
 بطهرته اي بطهارته **قوله** وغسل ثوب جديد الخ قال مر من البدع
 المذمومة غسل ثوب جديد وفتح وقدم من اكل حتى خبز فزع قال
 في شرح المهذب سئل الشيخ ابو عمر ابن الصلاح في فتاويه عن جوخ

حكي

حكي عن الكفار يفعلونها يجعلون فيها شحم خنزير واشتهر ذلك عنهم
 من غير تحقق فقال اذا لم يتحقق فيما بيده نجاسة لم يحكم بالنجاسة
 اه سيوطي **قوله** وخرقة عجت بالدخان ومثله ما لو انفصل دخان لهاب
 شمعت وقودها بجسرها مر وافهم كلامه انه لو نشف شيئا رطبيا
 على اللهب المجرد عن الدخان لا يتجبر وهو ظاهر ثم رايته في ابن
 العماد من كتاب رفع الالباس عن وهم الوسواس ما نصه السابع اذا
 او قد بالاعيان النجسة ونضاعت النار ونضاعت من النار الدخان
 وقد سبق حكم الدخان واما النار المتصاعدة في حال الوقود فليست
 من نفس الوقود وانما هي تاكل الوقود وتخرج منه الدخان والدخان
 اجزا لطيفة تنفصل من الوقود ولهذا يجتمع منه الهباب الذي يظهر
 ان النار المتصاعدة طاهرة حق لو صعدت صافية من الدخان ومث
 بوبارطيا لم يحكم بنتجسه الا انها في الغالب تختلط بالدخان بليل ان
 الدخان يصعد من اعلاها في حال التلهب والدخان يختلط بها ولهذا
 اذا لقت النار شيئا رطبيا اسود من الدخان الذي هو مختلط بها فكل
 هذا اذا لاقها شيء رطب تجسرها بالحرق **قوله** وصرفها الخ الخ بخلاف
 صرف غيرها من ساير النجاسات فانه يجوز التداوي بها حيث لم يقيم
 غيرها مقامها كالابوال في مرض اي حيث لم يقيم غير مقامها **قوله**
 فانه يجوز بالترياق اي المجهون بلحوم الحيات والافئون وهو لبن
 الخشخاش ويحرم النبات المسكر ويجوز التداوي به عند فقد غيره
 مما يقوم مقامه واما ما لا يسكر الا مع غير عسل اكله وحده والتداوي
 به **قوله** الا لفصته بلفظة اساعها بخمر وجوبا ان لم يجد غيرها ولا عليه

اتفاقا للعللة **قوله** بخلاف التداوي وهي رخصة واجبة والاصح تحريمها
لدواء وعطش لكن لا حد فيه اما تحريم الدوابها للحيات اشارة واما
تحريمها للعطش لانها لا تنزله بل تنزيده لان طبعها حار يابس قال ابو
الطيب سئل اهل المعرفة عنها فقالوا نروي في الحال ثم تثير عطشا
شديدا **قوله** حتى غشاها الخ قال النووي في الروضة اذا سقى الزرع
والبقول والحب والفاكهة نجس وزيلت ارضه بجل كلة اه **قوله**
ليزول ما ظهر بها اي ليزول الريح الذي ظهر بالبطنية **قوله** الصيدلاني
هذي الخ اي قال الصيدلاني اذا سقيت البطنية او الزرع بماء نجس
فنبئت فان عينه نجسة واذا غسلت النجاسة وبقي ريحها طهرت
وقال ابو حنيفة يجوز للاسكافية الخبز بشعر الخنزير لحاجتهم وعندنا
ثلاثة اوجه احدها العفو مطلقا قال في الروضة وحكي ان ابا زيد
كان يصلي بالحف الخبز بشعر الخنزير النافلة ويقول اذا ضاق الامر
اتسع الثاني المنع مطلقا وهو الاصح ونقله ابن حزم في الاجماع
عن الشافعي رضي الله عنه اما لو غسله فيعفى عن محل خبز شعروا
وطبا اليوم البلوي لكن الورع لا يخفى الثالث العفو عنه في حق الاسكافية
دون غيرهم وسئل احمد بن حنبل عن الخبز بشعر الخنزير فقال لا يجوز
قوله وسخلة وضعت من كلبه الخ يعني لو ربيت سحلبة بلبه كلبه
او خنزيرة كانت كالجلالة في الحكم فسرع لو علفت شاة عشرين
من مال حرام فهل يجوز اكلها ام لا قال ابن عبد السلام لم يحرم
عليه اكلها ولا على غيره لان الاعيان لا مقوصة بجل ولا حرمة وقال
القرطبي عدم الاكل من شاة علفت بعلق مفصوب من الورع ولا يحرم
ما ترك

ما ترك للورع **قوله** بطوبى له اي لا اجر له **قوله** طهرته بفم الطائي طهارته
قوله انه لو غلط طين اي عجن الطين مع نجس جامد **قوله** لبن بكسر الباء
قوله لم يطهر اي وان نقع في الماء **قوله** بالنقع في ماء اي ولو مطبوخا ان
كان رجوا يصله اما قال ابن حجر تحت قول المتن كفى جري الماء عليه الخ ومن
ذلك سكن سقيت نجاسة وحب نقع في بول ولحم طبخ به فيطهر باطنها
ايضا بصب الماء على ظاهرها ويفرق بينها وبين نحو آجر نقع في نجس
فان الظاهر انه لا بد من نقعه فيه حتى يظن وحصوله لجميع ما وصل
اليه الاول بان الاول يشبه تشرب السام وهو لا يؤثر كما لو نزل صابون
في ماء فاحس به في جوفه وايضا فباطن تلك يشبه الاجواف وهي لا طهاق
عليها كما مضى عليه بخلاف نحو الآجر فيها وفارق نحو السكين لبنا
عجن بماء نجس ثم حرق فانه لا يطهر باطنه بالفصل الا اذا دق وصار
ترابا ونقع حتى وصل الى الباطن ينتسب رده الى التراب وتأثير نقعه
فيه بخلاف تلك فان في ردها جزء بعضها حتى يقصر كالتراب مشقة تامة
وضياع مال وبعضها لا يؤثر فيه النقع وان طال نعم نصر الشافعي رضي الله
تعالى عنه على الفرض عما عجن من الخبز بنجس اي يضطر اليه فيه واعتدله كثير
والحق به الاجر المعجوز به اه بالحرف **قوله** والريح كريخ الخ فبيدك
بشم المحل او بالهوى وظاهره انه بعد ظن الطهر لا يجب شتم ولا نظره نعم ينبغي
سنة هنا فعلم انه لو زال شتمه او بصم خلقته او لعاضه لم يلزمه سؤال
غيره ان يشتم وينظر له **قوله** الا بلحت هو بالمشاة فوق **قوله** والقرص
اي بالصاد المهملة قال في المصباح قال الجوهرى القرص الفصل باطراف
الاصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحو **قوله** ان بقيت ولو من مفلط

خلافا للزر كشي في خادمه وانما لم يعف عن قليل دمه لسهولة انزاله جرمه
بان لم تتوقف انزالته على شي وتوقفت على نحو صابون ولم يحده المشقة
فان وجده اي يثخن مثله فاضلا عما يعتبر في التيمم فيها يظهر اما الطعم
فتجيب ان الله وان عسر زواله لسهولة نعم قال في الامور لو لم ينزل الا
بالقطع عفي عندي فيحكم بطهارته مع بقاء الطعم اخذ ما قاله مر
فيما لو عسر زوال اللون والريح فان قلت كيف يدرك طعم الخجاسة
مع حرمة ذوقها قلت يتصور ادراكه ولا حرمة وهي اذا امتلئت
والحاصل ان ان بقي الريح بعد عسر زواله عفي عنه بمعنى انه طاهر
وان قدر بعد ذلك على انزاله لم ينجس بل من ان بقي اللون فالحكم
كذلك وان بقيا معا من نجاسة واحدة في محل واحد ضر على الصحيح لقوة
دلائلها على بقاء العين اما لو بقيا من نجاستين في محل واحد او بقيا
من نجاسة واحدة لكن في محلين لم يضر وان بقي الطعم ضر ووجب
انزاله فان لم ينزل الا بالقطع عفي عنه نعم ان بقي اي الريح واللون
وعسر زوالهما عفي عنهما مادام العسر وكذا حكم الطعم فائدة قال في
صابط العسر قرصه ثلاث مرات مع الاستغانة فائدة اخرى ما نقل
من البحر فوجد فيه طعم زبل او لونه او ريحه حكم بنجاسته اذ هو طاهر قال
وان احتمل ان يكون ذلك من قرينة جافية لم يحكم بنجاسته وهذه
المسئلة ما تقدم بها البلوي قال الج عليه قوله وهذه المسئلة مما تقدم
بها البلوي اي مسئلة ما البحر المنقول منه بالصفة المذكورة قلت
وقوله مما تقدم به البلوي فيه اشارة للقفل ان الامراضا ضاق انتع في
فتاوى الشرح المبياني فيخرج بالعفو اه بالجر في قول قول الا جهوري
فيه

فيه اشارة للعفو اي فيعفى عن الماء المذكور المحتمل كون تغيره من القرينة
اجافية ومن طعم الزبل **قوله** حكوا يسكنون الواو **قوله** لا شعر شيبته
وهي شي يصنفونه من شعر الخنزير يجعلون له لسا ويكشونه بالهمل
والفر ثم يسحون به الكتان قبل غزله **قوله** الى نظهير سبعة اي
الى غسله سبع مرات مع التراب **قوله** ابو حنيفة الخ اي قال ابو حنيفة
يعفى عن قدر الدرهم من سائر النجاسات **قوله** وقال اصحابه اي قال
اصحاب اي حنيفة لا يعفى عن نجاسة غير المأكول مطلقا واما المأكول
فيعفى عن غير المتفاحش منه واما المتفاحش فقال الطحاوي هو ربح
الثوب وقال الفخر الرازي بشر في شرب طوا وعرضا وقال غيره هاذن
في ذراع **قوله** هم ما افتوا بسيرته وفي نسخة ما قالوا الخ **قوله** لحم الكلاب
اي وان لم يستحيل لان المعدة شامها ان تحيل نعم لو اكل عظما ثم خرج
غير مستحيل وجب شبع المحل لانه لم يستحيل **قوله** كفي ليجوها اي للاستنجاء
منها الخ اما لو بقياه فيجب عليه غسله سبع مرات مع الترتيب
قوله لو جمعت الخ اي لو اكل انسان نجاسة لغير ضرورة وجب عليه ان
يتقايها كما لو شرب خمر **قوله** من ينجو الخ بالحا الممهلة اي ينجى نجاسة
يجلد كلب الخ **قوله** وجزم به الحاملي الخ ضعيف **قوله** ولكن الاصح خلافه
هو المعتمد **قوله** بيض الحدي الخ والحاصل ان البيض يحل كله وان كان
من غير مأكول اللحم اما كان فيه سم فيجزم لسميته بالنجاسة **قوله**
بيض الغراب وهو غراب الزرع لانه ياكل الزرع فاشبه الفواخت وغراب
الزرع انواع منها العقق وهو ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب
قصير الجناح له عينان يشبهان الزبيق وسمي بذلك لان صوته العقيقة

كانت العرب تتشائم بصوته **قوله** بومته واليوم طائر يقع على
الذكر والأنثى وكنية الأنثى أم الخراب ويقال لها غراب الليل **قوله**
والسحفا بضم السين وقيل اللام **قوله** العقاب وكنيته أبو الحجاج **قوله**
ومثل ما ذكر بيض ما لا يؤكل الخ أي لا ما كان من البيض مستوى الطرفين
كبيض الحية وشبهها اه زكريا وقوله لا ما كان الخ أي فيجره لسميته
لا لخباسته كما تقدم **قوله** ولا تقسوس بكون الفرت مغسلة وفي بعض
النسخ ولا تقسوس ودع عنك الظنون به الخ **قوله** لمحة وفي نسخة ملحمة
قوله بل الأصل الطهارة تنبيهه لو وجدنا قطعة لحم في أناء
أو خرقة يبس لا يجوز فيها فطاهرة أما لو وجدناها ملقاة مكشوفة
أو في أناء أو خرقة والمجوس بين المسلمين فنجسة أي بالنسبة للأكل
أما بالنسبة للصلاة وخوها إذا حملها شخص صلى بها فإن الصلاة
صححة نظر الأصل الطهارة كما في المجموع نعم لو كان المسلمون أكثر
كما إذا كان المجوس في بلاد المسلمين فطاهرة لأن الغالب على الظن
أنها ذبيحة مسلم **قوله** وزئبق أي كبريتهم فسرع لو تجسس الزئبق
طهر بغسل ظاهره أن لم يتخلل بين نجسه ومحلّه تقطع وأن تقطع
بينهما فلا يطهر كالدهن لأنه يتقطع عند ملاقة الماء فائدة لو
وقعت غارة في الزئبق وماتت ولا طوبى لم يتنجس لأنه جاف
قال ابن القطان **قوله** وجبنة نفخت الخ نعم بمعنى عن الجبن الممحل
بالأنفحة من حيوان تغذى بغير اللبن لعموم البلوى هو مرر **قوله**
قوله نعم بمعنى الخ وينبغي أن يكون مراده بالغسل الطهارة أه مرر
على العباب أي خضع صلاة حامله ولا يجب غسل الفم منه عند إرادة
الصلاة

٢٨ الصلاة وغير ذلك فائدة الأنفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء المخففة
وتخفيف الحاء المهملة على الألفصح والتشديد أكثر ويقال حينها منفحة
بكسر الميم وفتح الحاء وهي طاهرة والأنفحة لبن في جوف سحلة في
جلدة منمنى نفحة أيضا أن كانت من مذكاة لم تنظم غير اللبن وسواء
في اللبن لبن أمها أم غيرها شربته أم سقى لها طاهرا كان أم نجسا
ولو من نحو كنية خرج على هيئته حلالا أم لا ولا فرق في طهارتها
عند توفر الشروط بين مجاوزتها ومناسبتها فيه سحلة أم لا وقد
ذكرت الفرق بينه وبين الفضل من بول الصبي بعد حولين وأن
لم يأكل سوى اللبن في شرح العباب هو مرر **قوله** أن شككت أي أنت
قوله قالوا لميتته وفي نسخة كحمتة أي الحمة التي وجدت في بلاد
المجوس فهي نجسة **قوله** وأن جهلت أي أنت **قوله** وجبرهم وفي
نسخة وجبرهم أي لمسة علمه **قوله** قد روي عن أبي عباس **قوله** ترك
السؤال فكل أي السؤال في مثل هذه الأشياء لأن الأصل فيها الطهارة
فائدة اشتهر عن هذا الجبن الذي يعمل في بلاد الأفرنج أنه
يعمل بالنفحة الخنزيرة سالت عنه بعض الثقات فقال هذا والذي
يعمل عندهم بالنفحة الخنزيرة لا يعمل إلا لحواصمهم وملوكهم فإنهم
يتبركون به ولا يجعل منه شيء للمسلمين لفزته عندهم فإن تحقق
ذلك فليجتنب **قوله** وهذا هو الأصح أي وهو المعتقد **قوله**
نزي أي أنت **قوله** فاعمد أي أنت **قوله** إذا اشتريته أي ممن ذكر
قوله يسر شرعته قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج
قوله عدل برؤيته أي في الرواية رجلا كان أو امرأة عبدا كان أو حرا

بصير كان او اعجب عن نفسه او عن عدل اخر بخلاف الكافر والفاستقور
المجهول والمجنون والصبي ولو ميزا هم رفقوله والفاستقايان
لم يصدقهما اما لو صدقه قبلت روايته كما في الصوم وقوله والمجهول
اي مجهول العدالة اما مجهول الاسلام فينبغي ان يقال الاحتزامر
فيما لو وجد قطعة لحم في اناء او خرقة ان كان يبيلد لا يجوز فيها
او كان المسلمون اكثر حكمه باسلامه والا فلا **قوله** وهل وحده اي
منفرد **قوله** فانها اي الصلاة خلف الموسور **قوله** قاله الهيلي
بالنصيف **قوله** قال الامام اي امام الحرمين **قوله** من غيره اي ومن
لعابه اما لو ادخل الكلب راسه في اناء واخرج فيه جافا لم يحكم بنجاسته
قطعا او رطبا فلذا في اصح الوجهين عملا بالاصل **قوله** لو جاء من
شفلت الخ اي ولو اسلم اليه في لحم فاته به على الصفة فقال المسلم
هذا لحم ميتة وقال المسلم اليه بل لحم مذكاة فالذي حزم به الزيري
في كتابه المسكت وحزم به العبادي في كتابه ادب القضاء ان القول
قول المسلم وعلمه بان الاصل في اللحم التحريم **قوله** بطهرته اي بظهارته
قوله بوقوع الطلاق كما نقل ذلك الرافعي في الزرع المستور اخر
الطلاق كما نقل ذلك الرافعي في الزرع **قوله** اذا علق الحث الخ اي
وقد استثنوا مسائل قدموا فيها الغالب على الاصل **قوله** فانه
يلزمه الانتقام اي فيها **قوله** اكرع جمع كراع **قوله** سل الحوطه اي
اذا اتفق ذلك في بلد كلب فنسل اهل المعرفة عن ذلك احتياطا
على دينك واخرتك **قوله** اما اذا اخذوم من الخ اي فليس بفجار
لانه من باب تقاطع العقود الفاسدة ومع ذلك هو حرام ايضا

ولا

ولا تترد الشهادة به الا ان اصر عليه فائدة نقل المحب الطبري
عن ابن الصلاح واعنده انه يعنى عن حجة البعير وكذا غيره
من كل ما يجتر من الحيوانات وفي المصباح الحرق بالكسر ما يخرج
الابل من كرونها فتجتره فالجرق في الاصل للمعدة ثم توسعوا
فيها حتى اطلقوها على ما في المعدة اي فلا تجسر ما شرب منه
ويعنى ايضا عما نظاير من ريقه المتجسر اذا وصل للشرب ويرى
او غيرها ويعنى عن فم ما يجتر اذا التقم غير ثدي امه وكذا ما نظاير
من ريقه **قوله** تقديم اصل على ذي الخ اي الاصل عندنا اذا تقارض
الاصل والغالب تقديم الاصل على الغالب **قوله** فتركه ورع الخ
اي فالورع اذا تقارض الاصل والغالب ان يقدم الغالب للرعية
قوله وما استوى عندنا اي ما استوى فيه الامران **قوله** فتركه بدعة
لان الظن اقوي من الاستوى **قوله** ضلالة تركها الخ اي لان السؤال
عما لا يعنى بدعة **قوله** على المختار صفوة بتثليث الصاد والصفي
كغني وهو الجيب الصافي والصفو الذي لا يخالطه الكدر **قوله**
اركي برية اي فطنة وببلا اي ببلا الصلاة بمعنى اكثرها واكثرها
قوله اركي بخيته اي قواها وامتها **قوله** وبعد ذلك اي النظم
المنقظم **قوله** فنسل ايها القاري ونحوه لهذه المنظومة **قوله**
عفو الكريم اي مغفرة الله سبحانه وتعالى **قوله** لمن اباد اي الناظم
الذي بين لك المسائل التي يعنى عنها **قوله** وصل اي انت ايها
القاري او الشايع او الكاتب او غيرهم **قوله** تكفير زلتة واذا سئل
الله العظيم رب العرش العظيم بنور وجهه الكريم وبكلامه القديم

وباسمك العظيم وبنبيك الكريم ان يغفر لي وله وان يتجاوز عن
سيأتي وعن سيئاته وان يعفو عن زلالي وعن زلله وان ينفع
بها ويجعلها خالصة لوجهه الكريم عبته وكرمه انه جواد كريم
ومن سأل لا يخيب قال نعم واذا سالك عبادي عني فاني قريب
وانادعوك كما امرتني يا قريب فاستجب لي كما وعدتني يا مجيب
بفضل نبيك الحبيب صاحب البغلة والتجيب والمحوض والقضب
وصلواته وسلم وشرف وكرمه على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وائمة اجمعين عمت

وكا منه الفراغ منها ليلة

الا ربها استخلف

من شمس شوال

ع ٩ لله

م

الجنسية اذا سلمت على جميع ابطال المجعية وثبت الافراد

شرح مفهوم العناد

٢١

بسم الله الرحمن الرحيم
المحمد الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وتبين العالمين وقدوة للعالمين
واختصه بشريعتين سماوية محفوفة بالنسبيل والتخفيف والعفو عما يثقل علي
المكلفين صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
يوم الدين **وبعد** فهذا تعليق على منظومة الشيخ الإمام العالم العلامة أحمد بن عباس
رباب الدين ابنه **عبد الله** الذي تفرغ له تفرغاً برحمته في النجاسات المحفوفة بها بحل
الفاضل وبين مرادها ويتم مفادنا على وجه سهل للتبيين حاشا لله ليل والتعليل
عليه من هب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى **وسبحه** فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد
وإنه أسأل بفضل العليم ورسوله العظيم أن يجعله خالص الوجه الكريم وسبباً للدين
بالنعم أنه عالم ما يشاقق به وبالأجابه بتدبيره **وبعد** قال المؤلف رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم بذا برأ اقتداء بالكتاب العزيز وعمل بقوله صلى الله عليه وسلم
كل امرئ ذي مال لا يبداء فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع والقطع قليل البركة وفي رواية
بالجملة وفي رواية بالحمد وفي رواية كل كلام لا يبداء فيه بالحمد فهو جزم بالذلة المعجمة في مقصود
البركة رواه أبو داود وغيره وحسنه ابنه الصلوح ومصنف ذي بال أي حاليتهم به شرعا
الأنص

أي الشفاعة **الحمد لله** الذي لما أمر بالحمد لله الشاء بالشاء على الجمل المختار
على الله قصد التعظيم سواء تعلقت بالفناء بالام بالفناء وعرفنا فعل بني من تعظيم النعم
لسبب كونه منعماً سواء كان ذكراً بالثناء ام اعتقاداً او محفظة بالجنان ام علماً وخبرته
بالأركان **مع حسنة الشاء على أسدائه** أي إيصاله **نعم** جمع نعمة بكسر النون واسكان العين
وهي ما نعم به والتنوين للتكثير والتعظيم أي نعماً كثيرة عظيمة منها الأكرام لتأليف
هذه المنظومة والافتقار إليها أي على النظم وعلى التعليل وانما حمد على النعم أي في تباينها
لا مطلقاً لأن الأول واجب والثاني مندوب **تتم** أي متواتره وأما بعد واحدة **بسم الله**
بضم الميم وهو القوة أو بكسر هاء هي النعمة ونعم الله تعالى وإن كانت تخصي كما قال تعالى وإن
تعدوا نعمة الله لا تحصوها تخصر في جنسية ديني وأخروي والأول قيمان وهي وسبي
والوحي فسمان روحاني كنفخ الروح فيه وإشراقه بالعقل وما يتبعه من القوى كالفرح
والفكر والنطق وجسماني كتحفيف البدن والقوة الحائلة فيه والعاهة العارضة له والصحة
والمرض وكحال الأعضاء والسبب تركيبة النفس من الرذائل وتخليتها بالأخلاق المرضية
والتمالة الفاضلة وتزوين البدن بالهيات المطبوعة والحالي المستحسنة وحصول الجاه
والمال والثاني أن يفكره ويرضى عنه ويؤمن في أعلى عليين مع الملائكة المقربين إلى الله بدين
ثم الصلاة وهو ذم الله تعالى نعمته المقرونة بالتعظيم وذم الملائكة أو استغفار ربه المكلون بقرع ودعاء
عاز النصارى أي المصطفى **من مضر** إذ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان والجماع منقود على هذا النسب إلى عدنان وليس فيما بعد طريق
صحيح فيما يوصل إلى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا انتهى
في النسب إلى عدنان أسلم ثم يقول نذب النسب يكون إلى يقره قال الله تعالى وقروا ما بين ذلك كثيراً
وملا هم مؤمنوا بنبي هاشم وبني المطلب **ثم عاز النصارى** هم اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي
وقيل جمع له وهو من اجتمع مؤمنوا بالحمد صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك ولو بآفة اجتماعه معه
صلى الله عليه وسلم **ثم علي** بكسر الشين أي الشياعة أي أتباعه وانصاره **ثم السلام** أي التسم

مجتهدا في هلاكك في نومك وبفطنتك وسرك وعلايتك فالرم قلبك معرفته واحذر
منه في الحق والباطل فلا تخلفه تكون منك عاربه اشدا محاربة واشدد واجتهد
وجاهده اشدا المجاهدة سرا وعلافة ظاهرا وباطنا في كل فادعك اليه الخير والشر
واعلم ان للموسمين شيطانا يضحك عليهم وينهزهم بهم يقال له الولهان وقد اشار
رحمه الله تعالى الى هذا البيت ان تستمع قوله فيما يوسوسه او تصنع راء لا ترجع بحسبه
اي بحسبه فان الوسوس ونحوه من الشبهات لما روي عن عباد بن عويم رضي الله عنهما
عن عمه قال شكى الي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجري في الصلاة شيئا يقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **الفصد** اي بين الاسرف والتقصير يقال فلوت
مقصود في النفقة واقصد في عليك الآية **خير خير** اي **مراوسط** وهو استفاد الخصال
المجودة لوقوعها بين طرفي افراط وتفرط كما جرد بين الاسراف والبخل والنجاسة
بين التهور والجبن **وع النطق** اي التنطق **واخذر** اي **انكبت** وبهذه **او** **نفسه** **او** **نفسه**
مفعول مقدم لمجعت **قد جمعت ابيان** **نظم** **نظم** اي انت ايها الفطن اللبيب **واقصد**
لنحنت اي لعنت **ست** **وستون** اي الشيا **يقصد** **نحاست** **احال الصلاة** او مكتوبة
كانت او فرض كفاية او مندورة او نافله ومثل الصلاة كل عبادة اشترط فيها
الطهارة عن النجاسة كخطة الجمع او الطواف وسجدة التلاوة والشكر **لو سئل**
لغيره **كل الدماء** اي نادى او غيره سوا كانت من بثرة او من جرح **اذ قلت**
عزنا **فلا يصح** اي فلا اثم بمساحتها حال الصلاة لان جنس الدم يتطرق اليه الصفو
فيقع القليل منه في محل المساحة لمسحة الاحتراز عنها وصرح بقوله **اذ قلت** ما اذلت
كثرت فلا يعفى عنها الا اذا كانت من نفسه ففيها تفصيل يأتي وتعرف القلة والكثرة
بامارة عما يقع به التلطيخ غالبا ويعسر الاحتراز عنه قليلا وما زاد فكثر
لان اصل العفو انما اشتهر لتفدي الاحتراز فيتطرق ايضا في الفرق بين القليل
والكثير ما يقع حدا يظهر للناظر غير تامل وامعان وقيل انه ما زاد على الديار
وقيل انه الدرهم البغلي وهو الصحيح وقيل انه على قدر نقر الكف فصاعدا وقيل
ما زاد على الظفر **وفي البيان** **سوي** **باب** او خنزير وما تولد منها او من احد هما
ولا يعفى عن شيء مما ذكر لغلظة **وفي النظم** **ايضا** **نحاست** **ذكر** اي فيها اطلاق
القول بوجوب الفسل منه وروثه وعرقه وبوله ودمه وسائر اجزائه
اذا كانت طيبة سبعا وصرح به ايضا الشايع نصا لمقدس في المقصود

وذا اي الاستثناء المذكور **جاء** اي ظاهر **نفس** **دما** **برمته** اي قياسا اولويا اي واذل
كما لا يعفى عن قليل من عرقه قليلا دمه او لي اذ العرق مما لا يستحيل وانما يتبرع من دون
الحيون فهو ظاهر الحيوان الطاهر ونجس من النجس بخلاف الدم فانه نجس مطلقا
سواء كان من الحيوان الطاهر والنجس **دم الدما** **نيل** **مما** اي الدما المذكورة **والذي**
تركوا **بمنوع** **الفصد** **والها** **اي** **بفرجه** **اي** **يجرحه** **ما** **الفرج** **مع** **الجدي** **بضم** **الجيم** **وفتح**
الدال **المهله** **وبفتحها** **طهره** اي النور ورحمة الله قياسا على العرق وخالفه الافرعي
فنجسه قياسا على الصديد والمذهب الاول والدما نيل والفرج مع اي التراجحات
وموضع الفصد والحامة كاللبنة فيعفى عن دما وان كثر وان لم تكن غالبة فليست
بنادرة وقيل يعفى عن قليل كما قيل بذلك في دم الجنين وما قررت به كلامه من انه لا يعفى
راجع الي ملايدوم غالبا هو ملجري عليه الا ذري والاصح العفو عن دم الجنين من
نفسه كان انفصل عنه ثم ماد اليه ومن غير نحو الكلب لان جنس الدم يتطرق اليه العفو
فيقع القليل منه في محل المساحة قال في الهم والقليل ما تعافاه الناس اي عذره عفووا
ما دام نحو الكلب فلا يعفى عن شيء منه لغلظة كاحصرح به في البيان وكذا الواخذ من اجني
وطائخ به بدنه او ثوبه فلا يعفى عن شيء منه لتعدي به ذلك ويعفى عن قليل دم الحامة
المطالنج بالماء على الاصح **وان تغير بنجس** **وفي نسخة** **بنجسه** **اي** **لرخته** **قياسا** **على** **القيح**
والصديد **والمعقدان** **القايح** **والصديد** **كالم** **فيما** **ذكر** **كرونها** **دما** **ان** **استحال** **الي** **نتن**
وفساد **وكذا** **ماء** **القرح** **والمتفط** **الذي** **له** **دريج** **كالم** **وكذا** **الورث** **في** **الظهور** **والنا**
انه **ظاهر** **كالعرق** **وهو** **المعقد** **تنبيه** **محل** **العفو** **عن** **سائر** **الدماء** **ما** **لم** **يختلط** **باجني**
فان **اختلط** **به** **ولو** **دم** **نفسه** **كان** **خروج** **من** **عينه** **دم** **او** **دمت** **لشئ** **لم** **يعف** **عن** **شئ** **منه**
نفس **يعفى** **عن** **ماد** **الطهارة** **اذا** **لم** **يعقد** **وضعه** **عليها** **والا** **لا** **يعفى** **عن** **شئ** **منه** **نحاست**
وتعت **ولو** **هوب** **الريح** **في** **الدم** **اي** **المصفوعة** **قد** **سلبت** **يعفى** **عن** **غير** **عفو** **القليل**
منه **كالكبر** **لكنها** **نجاسة** **لا** **يشق** **الاحتراز** **عنها** **فلا** **تسبح** **بقطرة** **كبيرة** **وقد**
فان **ترعت** **منها** **حالا** **انقالت** **خلو** **نحاست** **لنجسها** **بالنجاسة** **القرحة** **ففت** **فيها**
بناء **على** **ان** **النجس** **لا** **يقبل** **النجس** **وهو** **الصحيح** **ولم** **يطرأ** **على** **خلوها** **ما** **يطهره** **فهو** **نجس**
ينبغي **تجربة** **بمسح** **الحاء** **وهو** **ضد** **الوصل** **اي** **يفى** **بترك** **الارتفاع** **به** **لنجاسته**
ودم **فلا** **كذا** **ابروا** **منه** **عفووا** **اي** **لا** **صحان** **منه** **القليل** **مطلقا** **ولو** **سأله** **بفعله** **والنم**

جمع برغوث بالضم والفتح قليل ويقال له طائر روي احمد والبراري والبخاري في الكون
عز انه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يبغث برغوثا فقال لا تسبه لانه
فيه نبيا لصلوة الجهر ودم البراغيث رشحات قصصها من الانسان ثم تمجها وليس لها دم
في نفسها لانه مما تم به البلوي ويشق الاحتراز عنه ولم يسمح اي المولف **جملته فانها**
نحست بالموت ما عذر انما اجل جلدنا سكا اي ما يدا مفعول عذروها **صبيحة** اي
مصاص حشرة الجملد حال صلوة فلا تصح صلوة لانها نجاسة غير مضمومة العدم المشقة
في التحرز عنها ولو جمل مبيعة لادم لها سائل في بدنه او ثوبه وان قصه كقوله فتعلق
جلده بظفره او ثوبه فمن اطلق ان لا يابس بقله في الصلوة وكالذي باب ولو علمه زمن
الابتلاء عقب الموسم ومنه يؤخذ ان ما يتخلل خياطة الثوب من نحو الصبيان وهو
بيض القمل يعني عنه وان فرضت حياته ثم موته وهو ظاهر لعموم الابتلاء به مع الشقة
فتق الخياطة لا ضار به ويختلف ذلك باختلاف الازمان والبلد فقد يكثر دم البراغيث
في وقت دون وقت ومكان دون مكان فيجتمهر المصلي فيه ويعيق في الثوب والمكان
والبدن عن دم البراغيث لجلدها كحمار **ويشفي من الجمل** اي كان مات في ثوبه ولم يشف
عذرة لنا سلام في الثوب ليست بكسر اللام لانه يشق على الانسان ان يفتش الثوب
كل ساعة ويجاب بانهم لو اوجبو عليه ذلك لشف عليه الورد انما الزهوه باعادة كل صلاة
علم حمل الجملدة فيها **فائدة** قال في الانوار اذا صلى في ثوبه مثلا نجاسة ولم يعلم بها حتى
مات فلم يجز ان لا تعاد المواعدة **ويشفي من دميان** بكسر الصاد وفي نسخة صوان
بضم الصاد والهمزة عطف بيان لبيض قمل او بدله منه وبيض القمل هو الصبيان
الذي في الشعر **صل** انت حال كونك **حامل** كمنزلة **قصر** بكسر الباء الموحدة اضع
من فتحها وهو البيض الذي يخرج من القر كذا **القنوي بظهره** اي بظهره بانه ياتي
طهارته من غير الكلب والخنزير وخرج احدهما لانه اصل حيوان طاهر **وما يبق**
واعوذ قال في الصحاح والبق هو البعوض لكن الظاهر ان المراد هنا ما يشمل
البق المعروف وقيل صفاره فهو من عصف الخاص على العام **وان كثرت كذا** **قيل وروى**
وبشرته فهي بالثلثة وهو جرح صغير يظهر في البدن لمراسي يضارون
الابرة كالبراغيث اي كثرها فيعيق في قليله وكثيره قطعاً على الارحح ما لم يكن بفعله
لان الانسان لا يتخلل منها غالباً فلو وجب في كل مرة لشق عليه ذلك اما ما خرج
منها بفعله فيعيق في قليله فقط كما يؤخذ مما مر وهذا هو الصحاح **وما تخاصي** اي

لا يتخلل منها لمن نحو القمل والبرغوث **لا يبق** عنه والاصح عند المحققين الصفوس
قيل او كثر استبرقته ام لا ومحل ذلك في ثوب ملبوس اصابه الدم بلون بعد ما وجعل ثوبا
فيه دم براغيث في لحمه او فرش وصلي عليه او لبسه وكانت الاصابة بفعله قصد كانت
قتلها في ثوبه او بدنه لم يعف الا عن القليل ومثله عمل ما لو كان زائدا على عام لبسه
ومنع زيادة الدم على الاصابع وليس ثوب اخر لا لغرض **قيل نقلوه** **قال ابن الصباغ**
وله عون بنسرة اي صاحب السائل **ابو القترح** الهلالي فقد نقله عن صاحب الوسيط
ووافق عليه كما اشار اليه المصنف بقوله **روي نصيب** اي عنه **وساعة** **والله اعلم** اي صاحب
لم يبق بقوله فقد قال الرازي في غيرهم واسمه عبد الواحد ابو الحسن شافعي مضمون القائل
لوا حترقت كتب الامام الشافعي رضي الله عنه لمانيتها من حفظ في كتاب القولين والوجهين اذا طبق
دم البراغيث اجزاء الثوب فقال الا صطنعي لا يعني عنه لندرة وقال جميع الاصحاب يعني لندرة النار
من كل شيء يلحق بالغالب منه انتهى فالدماء المذكورة يعني من قليلها وكثيرها في البدن والثوب
لانها من جنس ما يتعذر الاحتراز منه فالحق نادرها بغالبها كما ترخص في السفر بلوشقة
والخرج في تمييز القليل من الكثير ولا فرق في الصفوة هذه الدماء ونحوها كدم الفصادرة
والحجامة والدمامل والقروح بين ان تقتل بدماء وضوا وغسل مطلوب لمشفة الاخر
كما لو كانت بعرق ويمكن ان يلحق بدماء الطهارة ما ينافي من الماد حال شربه او من الطعام
حالا اكلمه او جعل على وجهه دواء لقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج واختلف فيما ليس
ثوبا فيه دم نحو البراغيث ولحمه رطب فقال التولي بحوزة واماماء القروح فظاهر كالعرق
ان لم يتغير والى فتجس كالفطاط فانما هاهنا هو ان لم يتغير ويعيق من دم استخافه
وسلس بول مما يتصمب منه بعد الاصابة **الوينم** بفتح الواو وكسر الينم اي ذرق
الوينم وغير ذلك مما له نفس له سائلة ويعيق عنه وينم براس كوز يمر عليها ماء قليل فلا يتنجس
ولان ذلك مما تم به البلوي ويشق الاحتراز عنه ولو شاك في شيء مما ذكر قليل او كثير فله
حكم القليل ولو تيقن النجس في اجزاء الثوب ولو جمع كثر كان حكمه القليل عند الامام وكذا
يعيق عن دم جرح الراس عند حلقه بيل شعير او بدوا وضع عليه لندرة فلو مشقه
في الاحتراز عنه **اذا كانت اصابة** اي بدن المصلي وثيابه ومكانه **او نعم** عما لا يعني عن قليله
وكثيره **عينا فخذ** اي انت **حكما** **الحكمة** اي معرانة **الذي باب** وهو اي الذي باب
وهو مفرد ومعهم ذياب بالكسر واذا به ولا يقلد بانه بنون قبل الهاء قال الجوهر ولو حمل

ما فيه ذبانه مشاؤون به نجس معفو عنه بطلت صلوة ولا دليل في ذلك **والزبور**
بضم الزاي وانما اقتصر على وصفه لا شهادته **مثلا ببول الفرائس** بالفتح هو الطير الذي
يلقي نفسه في ضر السراج وكذا يصفي عن قليل بول الخفاش والقياس ان رويته وبول الذباب
كذلك لان ما ذكره ماتم به البلوي وليثق الاحتراز عنه وروي كل منهما كبوله **كذلك**
نحلة اي يعني عن روث النحلة ونحوها كالنحلة **قال الحلبي** ذبانه ينيابه للفقير وربما
وقد مر ذكر ما ذكر **الشاي** اي بلسان الغري **كذا في حاشية نقل** اي نقله اليضا في كتاب
حياة الحيوان للدميري **فاحكم** انت **تفتونه** اي باقتناءه وبول جميع الذباب كروثه **بعوضه**
وفي نسخة **ببعوضه** **أكلت نجاسة** وقت **عقوا الويلع** **قال الحلبي** اي لعسر الاحتراز عنه
لان ما ذكره ماتم به البلوي **كمه** هو القطم وجمعها سنانير ولها اثمار اولها سنورة
وقطه وهرة **أكلت** اي الهرة **كلمة** او غيرها مما نجاسة مقلظة **ورثت** اي ورثت
بولها وروثها ورثها ودمعها ولعابها **بغير حم خفته** اي وهو انه يلقى ازاله عينه
ولو نفسه واحدة ولا يجب غسله سبعة اوتقريبه ولو اكل الاربي لم يلزم تحريكها او
خزير لا يجب تسبيح محل الاستحباب كما نقله الروابي **والثاني** **عقوا** **عقوا**
وفي نسخة **اذا اكلت نجاسة** **أكلت نجاسة** **أكلت نجاسة** **أكلت نجاسة** **أكلت نجاسة**
وان وجب عزها وغيره ربح النجاسة ومثلا لبها لحمها وبغيرها ونحوها وتسمى
الحلاله وهي بفتح الجيم وهي المعدة ونشيد اللام وبغلا لها الجاله التي تاكل
الحمل بفتح الجيم وهي المعدة والبعدة وغيرها من النجاسات وقيل يكره اكلها
لثلاث لحما وهو الصبح كالوقت اللحم المذبل وترويح فانه يكره اكله قال
البلقيني ينبغي تعدي الحكم الى شعورها وصرفها المنفصل في حياتها والحاق ولهاها
اذا ذكت في بطنها ووجد في بطنها ميتا ويكره روثها بلوحا يذو خرجه بعلفت ماله
غلت هي او لحمها بعدة نجسها او طينج لحمها قرالا النجس فان الكراهة لا تترول
وكذا جبرور الزمان **والفعل** **ان اكلت عسيلة** **بالصغير نجست** **اي نجست**
حل يعني انت **ما فتح** **اي النخل** **الخلوي** **اي الفصل** **بشمعة** **لانه طاهر ومثل الفخر**
الزبور ونحوه **ونما سد فسد** **حالا الصلاة** **لانها** **اي الصلاة** **اذ هو** **اي سقط**
دم **اي المصلي** **بشرته** **اي بالارض** **ولم يصبه** **من الدم** **عني** **او كان** **ما اصابه** **قليل**
ولو اتقصه **مثل خرجه** **الدم** **ولم يلو** **او بشرته** **او لونها** **قليل** **لم تبطل** **صلاته** **لان**
المنفصل **فالا** **ولي غير مضاف اليه** **وفي الثانية** **مفتقر** **كعاب** **اي مضاف** **جاء** **سبح**

اي وسقط دم على الارض فان لا اتمام صلوة فقد روي جابر رضي الله عنه ان جليق
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حرسا المسلمين في غزوة ذات الرقاع فقام احدهما يصلي
فجاء رجل من الكفار فرماه بسهم فوضعه فيه فترعه ثم رماه باخر ثم ثالث ثم رجع وسجد ودأبه
تجري رواه ابو داود باسناد حسنة كما قاله النووي في مجموعهم وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
علم به ولم ينكره واما كونه صلوح الدم الكثير فقال في المجموع انه يحول على تلك الدماء اي لم يكن عس
شيابه منها الا القليل الذي يعفونه هكذا قال اصحابنا ولا بد منه واجاب غيره بانه لفقد
لما يغسل به خصوصا في سفر وفي ليل **لا كالرغاف** **اي** **لا يعفى عنه** سواء كان قليلا او كثيرا
لا تخلطه بغيره من الفضلات مع ندرته فلا يثق الاحتراز عنه وقيل يعفونه قليلا **تأمل**
اي انت **سرحك** **حيث** **لا يعفى عنه** مطلقا ولا عن قليل دون كثير **فان** **اي** **لا يصح** **الذي**
عنه **العلل** **انه** **يعفى عنه** **دم** **المنافذ** **كما دل عليه** **كلام** **المجموع** **وفي** **اويل** **الطهارة** **العفو** **تقل**
دم **الحصى** **وان** **مسته** **بريقها** **اي** **ازهبتها** **ويعفى عنه** **قليل** **دم** **المنافذ** **هو** **المثقل** **الذي**
عليه **جميع** **الاصحاب** **ومحل** **الصغرة** **قليل** **دم** **الفرج** **حيث** **اذ** **لم** **يخرج** **من** **معدن** **النجاسة** **كالثانية**
اي **جمع** **البول** **ومحل** **القايط** **ولا** **يفسر** **للقائه** **لمجرها** **الحوم** **الخارج** **من** **باطن** **الذرة** **لها**
ضرورة **ولو** **عرف** **في** **الصلوة** **ولم** **يصب** **الا** **القليل** **لم** **يقطعها** **وان** **كثر** **نزوله** **عليه** **منفصل** **منه**
وبه **الاتمام** **سالا** **المادة** **من** **دم** **الضيق** **نجس** **بكون** **الدم** **اجزاء** **للوصول** **بحري** **الوقت** **المثولي**
في **تفت** **اي** **لا** **استحالة** **ويحتمل** **كونه** **اسما** **قولا** **نجسة** **تغير** **الجيم** **وقتها** **قال** **الشيخ** **ابو** **محمد**
الحوي **ما** **كان** **من** **بقة** **اي** **معدنه** **كاد** **خرجه** **من** **منا** **الصفرة** **فهو** **نجس** **لان** **كاد** **في** **زهرها**
او **شك** **في** **ان** **منها** **اولا** **فانه** **ظاهر** **وقيل** **ان** **كان** **متغيرا** **فنجس** **والظاهر** **ظاهر**
ما **جري** **من** **ماء** **لهو** **ورجح** **هذا** **في** **المجموع** **وكسر** **ح** **الصغير** **ونه** **اقصى** **الحلق** **فانه** **ظاهر**
والصحيح **كاف** **للخوارزمي** **متى** **ما** **صفرة** **وجدت** **فانه** **قد** **جري** **من** **ماء** **معدنه** **فتنجس** **الجيم** **وسرها**
مع **كون** **العين** **هنا** **فهو** **نجس** **وان** **لم** **يكن** **متغيرا** **فهو** **ظاهر** **وقيل** **ما** **بطن** **اي** **يقصده**
ان **نام** **لا** **زم** **بان** **يري** **سايلا** **مع** **طول** **نومه** **والماء** **من** **لهو** **بالعس** **اي** **ينقطع** **اذا** **اطال**
نومه **كما** **اشار** **اليه** **بقوله** **ان** **من** **بلة** **شبهه** **جفت** **بفرقة** **وفي** **نسخة** **بريقه** **وبعضهم** **او** **قال**
في **ذلك** **الان** **النجس** **والرأس** **من** **قعر** **اي** **رأسه** **على** **الوسادة** **اي** **الحدة** **وليس** **بقيده**
فذا **ظاهر** **اي** **الخارج** **ظاهر** **كبريقه** **اي** **كبريقه** **فانه** **ظاهر** **وان** **الط** **اي** **اهله** **كون** **البطن** **اي**
بطن **الشخص** **تمسكه** **اي** **تخرجه** **فقد** **قال** **النووي** **في** **مجموعه** **سالت** **الاصحاب** **فانكر** **وان**
يكون **من** **المعدة** **البرق** **بجذو** **الهزة** **للوزن** **المحتوي** **بكون** **الياء** **اختي** **بطرته** **اي** **بطهارته**
وقد **روي** **في** **كتاب** **ابو** **نجس** **المزق** **اي** **الماء** **السايل** **لانه** **ثم** **النائم** **فلنفسه** **اي** **عند**
المزق **ركس** **لغيره** **اي** **البلم** **الصاعدة** **من** **المعدة** **نجس** **بخلاف** **النازل** **من** **الرسا** **ونه** **اقصى** **الحلق**

والصدر فانه ظاهر مع مولانا اي ان نجس كحمار قرفصونه بغيره اي ودم البراغث ولسي
البول وغيره اي ينفذ ما ذكره **والدم الباقي في اللحم** اي وعروق وعظامه نجس **مفقونه**
وهو قضية كلام المصنف ويدل له من السنة قول عابثه رضي الله عنه انما نطاع البرية على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاوها الصفة من الدم فياكل ولا يسكره ولا يندم غير سفوح
اي سائل ويشق الاحتراز عنه قال الحلبي ان نجس مفقونه وهو الظاهر وان لم يسر منه
كذا نقلوا اي هو الصحيح **فقل غسل اي اللحم فلو باس بطنه** اي يطبخ اللحم **ويشرب شيراز**
في واجب تطهيره والاصح لا **وحاصل في قتال سيف** اي حال كونه مسلطاً بدم
في قتال مباح ولو كثيراً **عند الضرورة** اي بان احتاج اليها في حال القتال **فراغتوا**
بمسرة اي يجوز حمل حال الصلاة خوف الهلاك على نفسه او ماله **روي الامام** اي
امام الحرمين **اذا سيف قطع** اي يدم لا يعني عنه ولم ينجس الى مسامكة **ان يرس**
منقول راي اي يرسه **في قرب خوف ضيقه** اي وما قاله الامام هو المذهب وان
قال الروياني لبطانها لانه كان يمكن طرده في الحال لكن هذا مرفوع في قول الامام ونفق
الحمل في هذه الحالة لان في طرده تعريضاً لضعفه الممال وهذا هو الفرق بين هذا وبين المصلح
اذا وقعت على نوبه نجاسة في الصلاة فان لم ينجم في الحال بطلت بطلت صلوة **ولم يجب**
طرحه اي السيف **حاله** لما تقدم لكنه يقضى صلوة حينئذ لنذرة عذره كما نقله الامام
عن الصحابة وقال في المجموع ظاهر كلام الاصحاب القطع بالوجود ثم منع الاحكام لهونذرة
يقال هو عام في حق المقاتل فاشبه المستحاضة وضريح المسئلة عن قوليني فيمن صلى في موضع
نجس وقال هذا اول ينبغي القضاء للقتال الذي يحتمل له الاستدبار وغيره وقال الرازي
الرئيس عدم القضاء والشهر حرمه **كذا في رواية** اي الاصحاب **في فصل امر ذوق الكفا**
بضم الميم ونشد يد الكاف نوع من العصافير وعصفور ايضا سمي بذلك لانه يصي
وغيره بنيت ابو يعقوب والاشي عصفوره لانها من الطيائير **دوما بقية** اي فيها
انه يجب عليه طرحها حاله اي النجاسة لما مر من الفرق بينها **وانع اللبس** بغير الدم
ويجوز ضمها اي اخذ ماله حال صلوة **ان يصعد** بالبيان الواو على لفظه **فوجب**
اي واستدبر المصلح القبلة **له الصلاة** اي لصاحب المال **الخوف** اي كصلوة الخوف
عند صلاة فلا يضره اي المصلح استدبار القبلة ولا يوجب النجاسة في سائر الساعات
المطبخ

المطبخ بالدم الحاجة ويباح له ذلك في دفع الصائل عنه نفسه او ماله او اهله **ان المصنف**
اي فعل المصلح **حالة الصلاة** اي لصاحب النعل **في سبب خلفه** عام قرينة اي صلوة فلا يضر
العدو ولا وطني نجاسة كصلوة شدة الخوف على ماله **ان الذي يبيع خلفه** اي خلف اللص
بطلت اي صلوة له من الحاجة اليه لان الساكن اهيب **ان الجبان** والجبان هو الذي لا يطع
له ولا تطيع ولا استقامة بل هو كل **لمن سطر** اي يقهر بصره اي خلف اللص **ويقال** اي للمصلح
شرب او سكر فلا يضره **خلفه** اي كصلوة شدة الخوف **ايما** بالقصر للوزن **بركعة** **شرب**
خوف اي عليه بان خاف ضياعه وان **يا برسلونه** **واي** بالبيان لغيره ضرا **صلى**
بقية اي بكماله صلاة الا من **والاذن ان يخرج** بالبيان للمفوض اي قطعت او سفت
قولا الناظم يخرج بالرا الهمة **والبعث** اي بعض الاذن **متصل بدم** اي يدم الاذن
متعلق بلصفاً جواز والصفا في لغة بالزاد بدل الصاد **لغة** اي الم **او اكلها** **الوقت**
اي الاذن **في بعد ما خلت في الراعي** بالسكون **قطعه** **احتم** اي واجب وفي **وروضه**
ان لم يخف منه مخذ ورأيي النجس لان لا يفسد صلوة بنجاسة الباطن من الاذن بالدم الذي
ظهره محل القطع فقد ثبت له حكم النجاسة فلا يزول بالاستيطان **وليس** اي وجوب
قطعه **الدم** اي لنجاسته ان لا يستقيم لانه قليل بدليل الصفو عنه في المسئلة السابقة **بل**
انما يستقيم **تربيع ذلك على ان** العضو **البان** اي في الايدي كغفران بالمثلثة اي كغفرته
وبوله وهو راي العراقي **كاحتم** هذا هو الرابع **صحب العراق** اي العراقي **لهم**
نص **يا سرهم** في **الرم** **من عند ردت** **لحتم** **فقطعه** **واجب** اي السن لاجل الصلاة
قالوا وان ثبت بالنون في اوله وقيل بالمثلثة وقال المصنف كبعث المتأخر اما اذا قلنا
بالمذهب ان العضو الجبان في حكم ميتة اي ذلك الحي الذي طاهر فطاهر وان نجس فنجس
لخبر ما قطع من حي فهو ميتة اما المنفصل من الحي والسماك والجراد طاهر وغيره نجس
سواء في المشيمة وهو علق الولد مشيمة الايدي وغيره اما المنفصل من بعد موته حكمه ميتة
بل لا شك وان كان الافرغ رحمه الله اخذ مسألة الاذن من كتب العراقيين وقد عرفنا ان الصحيح
حلوه وقد اشار اليه ها هنا بقوله **المذهب الوجه** اي لا يجب قلعها **بل دعه** اي اتركه
سنة فلا يجب عليه قلعها اي السن في هذا لا يجب قطع الاذن ايضا واجيب عنه
بانه مفرغ على المذهب وهو مستقيم وانما اوجبوا القطع هنا للدم لان المنفصل
منه بالبيان وقد خرج عن البرن بالكلمة فصار كالا جني وعاد اليه بلا حاجة ولهذا
لم يفق عنه وان قل بخلاف المتصل منه هناك **وجبر** **لهم** اي لعظمه خاز من ان تركه
المطبخ

بعض البيت اي العظم النجس **مقتصر** اي لا ضرورة فلو تبطل به صلاة ولا يلزم نزع وان لم يخف
 من النزح ضررا كجابر **عصو** **نظم** **كلمة** اي حيث لم يجد غيره ولو قال اهل الحجة ان لم ادمي
 لا يجبر سريعا لا بعظم نحو القلب فيجبه كما قال الاستوي انه عذر وعظم غيره في الادميين
 في تحريم الوصل به ووجوب نزع كالعظم النجس ولا فرق بين الادمي المحرم وغيره وهو
 كذلك **ان** **يجد** اي عظم **ظاهر** انه غير الادمي يصلح للجبر **او** وجب طاهر يصلح له
الاعطى اي هلك **بشره** **او** **اذا** **يبيع** النجس **مقتصر** اي صاحبها لم يفتتح
 صلته ولا يلزم النزح للضرورة وتصح اسامته على الاصح والكاوي وان وصل به مع
 وجود الطاهر الصالح او لم يجز للوصل حرم عليه لتعديبه ووجب عليه نزع واجبر على ذلك
 ان لم يخف ضررا ظاهرا وهو ما يبيع النجس ولو انكسب لهما لحد نجاسة تعدي بهما مع
 تمكنه من ازالة التماسك المدة شعرها بشر نجس فان امتنع لزما الحاكم نزع لانه مما تدخله
 النجاسة كد المصوب ولو مبالاة باله في الحال اذا لم يخف ضررا في المال ولا تفصح صلوة
 معه لانه حامل النجاسة في غير معدنها تعدي بهما ويجوز ازالتهما بخلاف شارب الخمر
 فانه يصح صلته وان لم يتقايما شره تعديا لحصوله في معدن النجاسة فان مات
 وجب عليه النزح لم ينزع لهتك حرمة وسقوط التصدي عنه وهذا هو المعتقد **وام**
طفله بالوشم وهو غرز الجلد بالابرة حتى يخرج الدم ثم يزر عليه غونيل حتى يزرق
 او يخضر بسبب الدم الحاصل بغرز الجلد بالابرة ونحوها وهذا حرام بخبر الصحيحين
 لعنه الله الواسع والمستوصل والواشم والمتوشم اي فاعل بذلك وسائله فنجس
 ازالته ولم يخف ضررا يبيع النجس فان خاف لم يجب ازالته ولا اعلم عليه بعد التوبة
 وهذا اذا فعله برضاه اي بهد بلوغه والا فلا تلزمه ازالته وتصح صلته ولما
 ولا ينحس ما وضع فيه يده مثلا اذا كان عليه وشم ولوداوي جرحه بدوا بجمسه
 او خا طمخيط نجسه او شق موضع في بدنه وجعل فيه ما هو كالجبر بعظم نجس
 فيما مر **في صغري** في حال صفه **كرو** بفتح الراء **قامت** فانه **قيا** اي قيا
بقلة وهو كل منها غير متعد بفعله وقد قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن الصبي
 حتى يبلغ والمجنون والمغفول **وفي الحديث** هذا الفرع مستفرد **الذخيرة** **ما عتق**
ذخيرة ووقع في بعض النسخ تقدم هذا البيت على النبي الذي قبله وليس
 بحيد **وكما في زمان الشرك** **وقد** **نسخ** **سورة** **من** **بكتلة** اي بذلك بان كان
 حاصيا بالفعل لانه مكلف بالفروع الشريعة بخلاف الكفر والصبي وهذا الامر واجب
كس اي فختار مكلف **ان** فانه يجب عليه كشط جلده عاوي الفود **اذ** **و** **ص** **له**

اذا كان الوشم على عضو من اعضاء الوضوء ولا صلاة اي للستون **واحد** **له** **بعض**
 اي بمصاحبه للنجاسة ان لم يخف ضررا يبيع النجس **الاستحباب** **وجوب** **الاستحباب** **لذا**
في الصلاة اي وعدم وجوب الشط **سورة** **الغزاة** **الامام** **البغوي** **رحمه الله** **يتوهم**
 اي فان زال والا كفته التوبة على تقدير ما مر **ومكره** بفتح الراء اي كراه **ومنعوا** **عظما**
 اي عظم كان **به** **نجس** **مكره** بفتح الراء اي ان كان الكره بكسر الراء **ومنعوا** **عظما**
 اي فان خلا منها معذور لما مر فلو يجب عليه ازالته ان لم يخف ضررا **ورجل** **قبر** **حسنة**
 بفتح القاف او ضرها اي جراحه **بالدم** اي واخا طمخيط نجس او داواها بدوا نجس فالتفت
 اي جراحته **فتنص** اي الامام الشافعي رضوانه عنه **شفا** اي حال كونه **حقا** اي واجبا وفي نسخة
 حتم **كوشمة** اذا تعدي بها **وروي** **طير** **على** **حرم** **ما** **في** **العفو** **خلاف** **في** **شقة** **له**
 اي لا جمل مشقة لانه كما غسل عاد اليه وتركوه عليها للشفقة واستثنى ما لو كثر ذرق الطير
 فانه يعفى عنه للشفقة في الاحتراز منه وقضى في المطلب العفو بما اذا لم يعتمد الشيء عليه
 وهو قيد معتد وان لا يكون الزرق رطبا او حله مبتله **كرو** اي نحو **النور** **في** **نحو**
 في باب النجاسة والشيخ تقي الدين **ان** **دقيق** **العبد** **مقتلا** اي هذا القول اطلاقه
 اي اتفاهم على العفو عنه **كالشيخ** **ابو** **اسحق** **الشيرازي** في كتاب التذكرة في الخلاف
قدرة بكسر القاف وقد تضمن اي لسر قال النووي في مناسكه انه يعفى في الطواف **وعلى** **النجاسة**
وان **عامدا** **وطيت** **اي** **في** **الطواف** **بماء** **غسيلة** **قال** **المصنف** **وغیره** **هذه** **متعين**
 لا لا بد منه ان يكون في سائر المساجد ولا ياتي في الخلاف فيها اذا قتل نحو البراغيث في ثوبه
 او بدنه ونحوها اذا عصر نحو البثرات فانه يعفى مع ذلك عن قليل دم على الاصح وقد انفرد
 ان الداهل لا يكلف تحريمه الوطء على المملان غير الطاهر بل على شاة واذا شاة على
 شاة لم يضره ايضا **قال** **الطبراني** **تركت** **في** **سجود** **تركت** **ولم** **يجب** **طرد** **ها** **خوفا** **وقد** **روى**
 بالنال المصحح اي لا جملها وقد انت المصنف بعض الطيور وذكر بعضه لانه يجوز
 التذكير فيه والثاني **وان** **به** اي بالمسجد **عشفت** هي الطير **في** **عليها** **بعض** **العاني**
 متعلقه بقوله **تركت** اي الطير **بفرها** **ولبيضا** اي ليس بها حكمة **حال** **حقة** **اي** **ضمه** **الي**
 نفسها تحت جناحها **وهكذا** **ابن** **دقيق** **العبد** **صنف** **اي** **في** **شرح** **المختصر** **لكن** **الحاج** **في** **الروح**
 وقال **ما** **اجمعوا** **اي** **على** **جواز** **اقناء** **الحمام** **في** **المسجد** **واستدل** **بذلك** **على** **طهارة** **ما** **يوكل** **لحمه** **فان** **لم**
 ايات **بعضت** **قالا** **المصنف** **وغیره** **ولعله** **اراد** **بالاقتناء** **انها** **اذا** **عشفت** **في** **المسجد**
 تترك ولا يجب تفجيرها خوفا من الزرق واما اذا خالها قصدا وتركتها في المسجد فلا
 ينبغي تحويره وان قلنا بطهارة روثها لان تنزيب المسجد من المستفادات الطاهرة واجب
 فكيف المستفادات النجسة فمن باب اولي **ما** **من** **الطير** **من** **اي** **من** **الطير** **من** **من** **الطير** **من** **الطير**

فتحت تحت حدة بفتح الميم أي كما في قبيل المشكل ويثبت بتحقيقه داخل مدخل الذكر وعود ذلك
فيستعين الماء في جميع ذلك **أزكم باطلا** أي القائل **من التورع جسد** يعني فلا يجب حرجه
بعد الفصل إعادة **كذلك غسل طهره** أي من الجنابة فيجب غسل **ما يغسلها** أي القائل **الطهارة**
علم الصالح وهو المصنف كما في جلد فروع أي رأسه وأن شعره الكثيف حيث يجب غسله
في الجنابة وغسلها **والدم** أي إذا بال الشفوي وما **على يديه** وغوة أو الحجارة على جملته
أما جرحه بغير طهر الماء بالقصر **لمن** أي بغير طهر **والدم** أي بالبول **على طهر** أي بالزهر
أي الجرح وغوة **وغيره** أي لا يقتضي لوجوده استحبابا جديدا **والاستحمام** وهو الماء الخارج
في غير وقتي الحيض والنفاث **أو بول** للزهر بغير الماء في بول الأعرابي في المسجد **أي سلس** يسكنه
وفي نسخة سلسا بالنصب على أنه لا يعلل رأي **عاصم** أي من الثوب والبود والعصاة **عقوا**
عنه في عدم غسله وعدم جرحه بالعصاة كما هو مقرر في محل **حالة قلته** بالنسبة إلى تلك الصلاة خاصة
إذا احتاط كل منهما بفعل ما يجب فعله وأما بالنسبة إلى الصلاة الثانية وذو السلس يحتاط لمثلها أي
مثل المنحاة في جرحه بالمسحاة وأما كلاً مناه **أو يعني** في حال كثره عرفا في غير ما يأتي وهو كثر ذلك
كذا الكبر أي **إمام** أي بان كانت المسحاة صالحة **لنعم** بالسين المهمل أي جوفها
أو أدي وفي نسخة **أو أدي** أي بان ناذت به فيجزم عليها **أو أدي** ولا يجب عليها في الثانية
أو ناذت بإجماع الدم ففصل في غير المسح ولو فطر الدم منها على الحيض إذا المشقة تجوز التيسير وأما
حافظه على صحة الصوم هنا على صحة الصلاة فكس ما فعلوه فمن ابتلع بعض خيط قبل الفجر فطالع
الفجر وطرفه خارج لأن الاستحاضة عنه منزهة فالظاهر دواها فلورأي قضا الصلاة هنا لتفرق قضا
الصوم للحكوى وإن الحذر هنا لا يتنبأ بالكلمة فإن الحلو نجس وهو حاملة بخلافه هناك **والشيخ**
يعني للعلم الشرعي **وغيره** أي **أجر** أي بغير التهمة أي الذي بسط عليه حال طوبى قد **عجوبة** أي **عجوبة**
عقوا أي يعفونه للحاجة إليه **حال كثرته** أي قناته **ما نجس** أي **قليل** **وما منظر** أي **كثرت** **عقوا**
منه أي **ليقته** وإن كان يحرم كتابة القرآن بالمداد النجس وعلى الشيء النجس لما مر **أو أدي** أي **بغير**
وسكون المثلثة **استحباب** أي بالجامد القاليع الطاهر ولو كانت بجوابه نجس وانقح حيث لا يبقى به إلا
أثر الأبريل الماء وصغار الخنزير **يجوز** أي **بغير** **أو بول** أي بغير النجس **عقوا** **عقوا**
كفطرة أي الأثر المذكور ويعني على محل الاستحباب **لجواز** لا يقتصر على الجرح ولو عرف محل الأثر
وانتشر ولم يجاوز محل الاستحباب فأن جاوزه وجب غسله قطعاً ولو لم يجرى شرطاً آخر لم ينع عنه القدرة
الحاجة إلى ملابسات ذلك على الأصح **إن استنجى** أي **استنجى** **لجواز** لا يقتصر على الجرح فيعفى عن الأثر
المذكور لغير نجسه وإن سأل على الصفقة والخلف في الرافعي وإن استنجى بركبة أي بجرح نجس سأل الله
فانه يعفى عنه كالطاهر وهذا لم أره في شرح الرافعي بل لم ينقل جواز الاستنجى بالنجس إلا الإمام
أبي حنيفة رضي الله عنه وعن علي بن محمد علي رأي مروي ذكره الرافعي فيما لو استنجى بجثائه لا يعفى

الماء بل يجوز الاقتصار على الحجر فاذا استنجى بالزهر حينئذ لم سأل عرقه بالشرع عنه على هذا الرأي ولو لا
أي رأيت هذا المتن غلط ولم يوفق له حاشته على غلط الناسخ **منه** متعلق بقوله عفو أي العفو عن الأثر
المذكور بالنسبة إلى المستنجى خاصة **دون** أي المستنجى فلا يعفى عنه في حقه إذا العفو عنه للحاجة ولا حاجة
إلى حمد ولو حمل في الصلاة استنجى أو نه عليه خاصة أخرى يعفونها كقوله فيه دم بغير غيث أو حيوانا نجس
المنفرد جرحه الخارج منه بطلت صلاته على المصنف إذا العفو للحاجة ولا حاجة إلى حمد فيها ولو حمل المصلي
حيوانا نجس المنفرد وحيوانا مذبحاً وإن غسل الدم منه مذبحاً للنجاسة التي يباطنها لأنها كالطاهرة
ويستلزم أيضاً أن حمل أدياً أو سمكاً أو جراداً ميتاً أو بيضة مذرت واستحالة دما أو غيا استحالة حمراً
أو قارورة فضحت عذوم وغوة كبول ولو ختم عليه بخاصة بفتح الراء المهملة فإن حملها لم تصح صلاته
أما في الحنة الأولى فله نجاسة التي في باطن الحيوان الحي لأن الحياة التي في دفع النجاسة وأما في الثانية فالحمل
نجاسة لا حاجة إلى حملها ولو استنجى الملة باليأس مدته جامعاً إلى الرجل فانه يحرم لتنجس ذكره لأن النجس
بالنجاسة حرام وقد رجعت **دون** **الماء** حتى لو أصاب ماء قليل نجسه **وما** **أما** أي الأثر المذكور
منه أي **نجس** أي **نجس** أي يجمعهم وإن كثر فلا يعفى عنه لندرة الحاجة إليه إلى ملابسات ذلك
ويتعذر تطهره ولو تنجس ما يع طاهر كحل ودهن وزيت ودبس ذائب جميعه حرم تناول الحديث
المفارة المارة **ما غاب عن طرف** بمكون الراء أي بغير طرف كل شيء ماعدا البصر **أي** **شاهد** أي ما إليه
عقوا أي في الحلقه بأن لم يجاوز بصره أحادة والمأصل أن النجس الذي لا يدركه بصره اعتد **أي**
عقوا **منه** أي **أجر** أي قلته عرفاً في نسخة قلته كالنجس الذي يحمله الذباب برجله وغيرها المشقة
حترز عنه **ولو رآها** أي النجاسة **حده** **الطرف** وهو من جاوز بصره العادة **كان** أي للنجاسة **حكم**
القليل **ولم يحرم** **برؤية** اعتباراً بالاعتدال **كساع** أي موزة **أما** **أقرانه** أي الساع فقد **أما**
داع **لم** **من** بلد الجحد بان سمعوه **في يوم الجمعة** فانه لا يجب عليه الجمعة وإن سمع النداء كما ذكره
المصنف في كتاب الجمعة **وأما** **نقد الزنا** أي زنا اليمين من سيرة يمين أو لوط **أما**
الناقض **وقوعه** **بدرية** تشدد بد الماء للوزن **وان** **مشت** **علم** وكثيراً ما حار ولما سميت
علم لتعلمها فحق الاستقصاء من الإيضاح **الشمري** أن لا يحرم قتلها لأنها موزية وذكره البغوي
أي فلو قتل النمل ونسبته أبو مستغول وهو الكبير **في الرجس** أي النجس **لم** **هو** أي وقعت **الزنا**
أو عوف من المايعات **أو شوهرة** **الفم** **عقوا** **لسترته** وفي نسخة **لسترته** أي قل ما حملت **ناسم**
أي أنت **إذا** **قل** يعني فلا تنجس رطباً ولا ماء قليل ولا ما يعالشفة الاحتراز **طوق** **النجس** أي كلفها
ما **تقوى** **له** **دائمة** أي للدائمة عليه وقد كان صلى الله عليه وسلم إذا عمل عمل كان له ديمة أي دوام عليه **كثرة**
طوفت **بنا** **وقد حملت** **ببرجها** **تحت** **بهره** **لم** **مشت** **بجال** **رطوبة** **على** **لياب** **أوصر** **منه** **وعقوها**
فانها لا تنجس **وبت** **وردان** وهي أنواع نبات وردان ومخارقيان وبنت وردان نوع من الخنافس
ويقال لها دراجة وهي شديدة السواد وتطير في بعض الأوقات وغالب أوقانها على طحنا قس

يوم السبت او الناء الذي يحق بالرب وفيه وجه انما يظهر اذا بالما قد غلبت بضم اول ووجه اخر
صرف للوزن لا في الموزن وشبهه انه اذا غلبت ظاهرها وظاهرها وباطنها وقوله بالرفع عطى على
وجه يجوز استعماله في الكواكب وغيره قد اجاب الثاني بان عند الله يسر بعد حسنة وهو مفقود فقد نقل
الرواية في باب النجاسات ان الله لا ينجس ما خلق من الارض الا ما خلق من الارض الا ما خلق من الارض
اخر في بعض اهل الخبرة انه يعتقد ان باب من غير ان يخلق عليه بالنجاسة فقياسه انه نزعان فعند ذلك
لا نجاسة على ان مادة ظاهرة وهي التراب ونحوه ولا يضر الوقود عليه بالنجاسة ويجعل ان راسي اناه
متفقون دخانها مع الله بان هذا غير محقق لاحتمال انه منصفه في الله بان استوى ونارة تحت جبا
مكسها اي نجسها القواويي والنجس هو ممكن الفار والنجس هو ممكن وبولها اغترب بظهره اي
بظلمته عمل بالاصل قال الشيخ ابو محمد الجويني في البدع المتكررة غسل الفم في كل الخبز لتوهم نجاسة
ووجه ما قال ان كان نجسا فالحكم حرام وان كان طاهرا فلا حاجة الى الفصل منه اذ لا نجاسة قال
وهو البدع غسل الثياب الجديده قبل لبسها لتوهم نجاسة او في معنى ما ذكره البص والبعقل الذي
يربطونه بالنجاسة فان النجاسة لا على الزرع اما اذا راي على البص نجاسة فقلها او نجس
اذا راد قلبه وان اراد سلقه او شرب لم يجب ازالة النجاسة التي هي اقوى من الرطوبة فيما السلق
وقد اشار له لا يقولوه وغسل ثوب جديده ما رادوا وكذا كفاس لقمه اكل خبزته وغسل بعض
مع البقل الذي قد رادوا بداهتهم نجسا تنزل لبقته وعمر محنت بالندم في التوب
طينة بل لا ينجسها التمر ليعبر رتانا كما اياها ارجح جاز بها اي بالنذر المعلن بالنجس بغير ثوب
على تصحيح اي التووي في روضته للصحة دخان ووضوها اي التمر ما رادوا حمل الله اوبها
اللبس تقع لها اي التمر عنها جرمته لجهل مسلم عن طارق بن سويد انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخبز وقال اني اصفه في الدواب وقال صلى الله عليه وسلم انه ليس بدواب ولكن دابة والخبز البصق واد
بعلي الموصلي باسناد حسنة ان الله تعالى يجعل شفاة في حرم عليكم وفي رواية لم يجعل الله شفاة آتني
فيما حرم عليكم والخبز اسده العلبي وغيره ان الله تعالى لما حرم الخمر سلب منها المنافع وما دل عليه
القرآن ان فيها منافع للناس اغاها هو قبل تحريمها معجونا جاز قاله بالمرض فانه يجوز التداوي
بها وبالزيت والافيت وهو لبن الخنزير طوله وبالنزاد اي المعجون بلعوم الحياة ويحرم النبات
المستور ويجوز التداوي به عند فقد غيره مما يقوم مقامه وما لا يسكر الا مع غيره يحل اكله وهو والشراب
به ووضوها لم ينجس لغرض عطش او جوع لم ينجس الحالة الاضطرار اليه بلفظه بل ينجس شفاة اي
ازالها بخمر وجوز ان لا ينجس غيره ولا حرم عليه اتفاقا لا نقا ذنقه من الهلاك واللامه بخلاف
التداوي وهو رخصة واجبة والوجه تحريمها للعطش فلو لم يزل يكره لانه لا ينجس
حاريا بس كالا اي الطبيب سالت اهل المعرفة بها فقالوا تروي في الحلال ثم تترك عطشا شديدا
ويجوز اسقاها باللبان والطعام حتى يابطينه سقيت بالبول او عس حتى غمت اكلها
او شربها قالوا برخصه ولا ياتي به الخلاف في الجلالة خيبه قال التووي في الروضة
اذا سقي الذرع والبقل والتمر والبطيخ والعشاء ماء نجس او زيلة ارضه يحل اكله وهو الغفر

ونبيق ان يرى طعم الحب او ربحها كالحل جلاله تروي بهما وفي نسخة تودي ونوق بنوادي
بان الجلالة يمكن اكلها بالطاهر ليزول ما ظهر منها فان علفها طاهر لظهورها لغيره حال ما ذكر وان علفت
دون اربعين يوما اعتبارا بالمعنى واما حق تعلق اربعين يوما بالعلف الطاهر في غير الغالب واما البطيخ فخاله
ذلك الصديق هذا عينها نجس وكذا ربح غان سقي بولته وسخلة وضعت في كلبته او خنزيرة فربت
او نشأت وزادت مشربها اولينها فاكلها جاز مع كسرة نزهة يعني لوزي سخة بلين كلبته او خنزيرة كانت
كالحلولة ولو غذي شاة نحو عشر سنين بحل حرام قال ابن عبد السلام لم يحرم اكلها عليه ولا على غيره لان اعيان
لا تفسد بغيره ولا حرمة وقال الشيخ الفقيه في تركه اكله شاة علفت بعلق مفقود في الورد ولا يحرم ترك الورد
وعاجن شربه بالمثلثة اي بالسرجين ما كان في الكرو وفي معناه كل نجس جامد وجعل منه اجراما نجسا بالزهر
القاضي ابو الطيب عليه روي وفي نسخة راي منع البناء للسعد بن رعيان وفي نسخة ترشبا لم يشه وهو قابل
الصالح ونبى اي يجب منه في روضته لان الصلاة عليه لا يضر وفيه تحريم على المصلي ومنعه
في الصلاة مع بدون حائل وايضا الصلاة على النجس مع وجود الحائل مكروهة كراهة تنزيه وان كان الحائل
ثوبا ملهلا وفرشه على النجاسة ولم يمسها من النجس مع وجود الحائل مكروهة كراهة تنزيه وان كان الحائل
اي حرم بناء الكعبة بالاجر النجس لحرمتها اي الكعبة ونفس الامام الثاني في الام على الفم فمقترا
محنت من نفس روضة لا بالامادة النجس اذ خلطت وترب مقبرة بتلك الباء في بقية
بقايا عين النجاسة حاصل المذهب ان لو طاط طين لبن بكسر الباء ينجس جامد لم يطره طاهره بالطين ولا
بالفصل او عا نجس او بول طهر طاهره باضافة الماء عليه وباطنه يطره طاهره بالفصل وباطنه بدقه بالرفع
ثم باضافة الماء عليه فان كان رضوا لا يمنع نفوذ الماء فهو نجس كالحل الطين فلو نجس على سقيل
كسوا وغمرة لم يطره او بالفصل ثم النجاسة تنقسم على ثلاثة اقسام مفالطه ونخففة ومتوسطه
فالاولى ما كانت في كبد وغيره او مترا منها ينجس في اذنها السبع والتفغير واحد هز
طهورهم من زرع جازها نجس كبد الماء ويصل بوطاة الى جميع اجزاء المحل والوارد على المحل او على
طهورهم خلافا للسنن في اشتراط المنع قبل الوضوء على المحل واذا انزل النجاسة الاثلاثون غلظت مثلا
حسب واحدة وكثاثة بول الصبي الذي لم يطهر سوى لبن امه لا تغذي في الحولتي فادونها ويكفي فيه التفغير
بالماء وان ربح المحل وان لم يسر وانما الله ما عداها ثم النجاسة اما حليمة وهي التي تنجس مع نيقه وجودها
كبول جف ولا حفات له في كبد في الماء على جميع محايها واما عينيه وجب بصره والعيون ازالة الطعم
وان عسلان بقاءه يد على بقاء العين ولا يضر بقاء اللون كلون الدماء وزرع كراهة الخمر شره والاشقة
مخلاف ما اذا سئل فيضيقاوه للدلالة على ذلك على بقاء العين قال المصنف فان بقيت محل واحد معاشرت
لقوة ذلكها على بقائه العين والعسر زوال ربح المفلط او لونها كغيرها وهو لا ينجس ولا ينجس الاستفاعة
في زوال الارض في الماء كصابون واشنان وحت بالمناة فوق وقصه بالصاد المهمل بل تسن

